

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الشعبة: علوم التسيير

التخصص: ادارة الاعمال

بعنوان:

## أثر الذكاء الاصطناعي على تحسين عمل المؤسسات الناشئة – دراسة حالة -

تحت إشراف :

من إعداد

د. بن علي ميلود

- أولاد بيهي لمين

أمام اللجنة المكونة من السادة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
صيني عبد اللطيف	أستاذ	جامعة غرداية	رئيسا
بن علي ميلود	أستاذ مساعد ب	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
رقادة شعيب	أستاذ مساعد	جامعة غرداية	مناقشا

السنة الجامعية : 2025/2024

# الإهداء

"أهدي عملي هذا إلى الوالدين الكريمين وإلى جميع عائلتي، إلى جميع

أساتذتي، إلى جميع الزملاء وإلى كل من ساعدني وعلمني وإلى كل طالب علم

لمين

الحمد للعظيم الذي هداانا إلى الطريق الحق والصلاة والسلام على رسوله وعلى آله وصحبه وأتباعه إلى

يوم الحشر أما بعد:

أهدي هذا النجاح لأهلي ولنفسي ولكل من ساندي وأرشدني فيه

إلياس

تشكرات

إن الحمد لمولى نحمده ونستعينه ونستهديه ونعوذ به من شرور أنفسنا ومن سيئات اعمالنا، ثم أما بعد:  
أو لا وقبل كل شيء نشكر الخالق عز وجل لتوفيقه وتسهيله وتسخير عباده لي لإعداد هذا العمل... فله  
الحمد حمدا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهه ولعظيم سلطانه، فللمولى الحمد والمنة على إتمام هذا العمل  
المتواضع...

الملخص

ملخص:

تهدف الدراسة إلى تحليل أثر الذكاء الاصطناعي على عمل المؤسسات الناشئة من خلال تحسين الكفاءة التشغيلية، دعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية، وتحسين تجربة العملاء. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات من مجموعة من المؤسسات الناشئة التي تبنت تقنيات الذكاء الاصطناعي. أظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين الكفاءة التشغيلية وتقليل التكاليف، كما يعزز القدرة على اتخاذ قرارات استراتيجية مبنية على التحليلات التنبؤية. بالإضافة إلى ذلك، تحسن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تجربة العملاء وتزيد من رضاهم

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، المؤسسات الناشئة، الكفاءة التشغيلية، اتخاذ القرارات، تجربة العملاء.

#### Abstract:

The study aimed to analyze the **impact of artificial intelligence (AI)** on **startups' performance**, focusing on improving operational efficiency, supporting strategic decision-making, and enhancing customer experience. The **descriptive-analytical methodology** was used, with **questionnaires** as the primary data collection tool targeting startups that adopted AI technologies. The results showed that AI improves operational efficiency, reduces costs, and strengthens the ability to make data-driven strategic decisions. Additionally, AI applications enhance customer experience and increase satisfaction.

**Keywords:** Artificial Intelligence, Startups, Operational Efficiency, Decision-Making, Customer Experience.

## فهرس المحتويات

2	الملخص
2	فهرس المحتويات
2	قائمة الجداول والأشكال والملاحق
2	مقدمة
2	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لمتغيرات الدراسة
8	المبحث الأول: الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المالية
8	المطلب الأول: ماهية الذكاء الاصطناعي
8	المطلب الثاني: التكنولوجيا المالية
13	المبحث الثاني: المؤسسة الناشئة
13	المطلب الأول: ماهية المؤسسة الناشئة
14	المطلب الثاني: خطوات إنشاء وعوامل نجاح المؤسسة الناشئة
16	المطلب الثالث: العراقيل التي تواجه المؤسسة الناشئة في الجزائر
18	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
18	المطلب الأول: الدراسات الأجنبية
20	المطلب الثاني: الدراسات العربية
2	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمتغيرات الدراسة
25	المبحث الأول: قراءة في قرار المتعلق بمذكرة تخرج -مؤسسة ناشئة-
25	المطلب الأول: القرار 1275 المؤرخ ب 27 سبتمبر 2022
26	المطلب الثاني: المنشور 001 المؤرخ في 18 ماي 2023
28	المطلب الثالث: الاحصائيات الأخيرة بحاضنة الاعمال بجامعة غرداية
30	المبحث الثاني: تحليل وتفسير النتائج
31	المطلب الأول: منهجية وأدوات الدراسة
33	المطلب الثاني: عرض وتحليل النتائج
45	المطلب الرابع: اختبار الفرضيات
2	خاتمة
2	قائمة المصادر والمراجع
2	الملاحق

قائمة الجداول والأشكال والملاحق

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
35	درجة مقياس ليكارت	2-1
35	تحديد المجال حسب قيم المتوسط الحسابي	2-2
36	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	2-3
37	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	2-4
38	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	2-5
39	معاملات الثبات لمقاييس الدراسة	2-6
39-40	إختبار كولمجروف-سميرنوف للتوزيع الطبيعي	2-7
40	العلاقة بين محاور الاستبيان	2-8
40-41	إجابات أفراد العينة على عبارات محور المؤسسات الناشئة	2-9
42-43	إجابات أفراد العينة على عبارات محور استخدامات الذكاء الاصطناعي	2-10
44-45	قياس التكرارات والنسب لمحور المؤسسات الناشئة	2-11
46-47	قياس التكرارات والنسب لمحور استخدامات الذكاء الاصطناعي	2-12
52-53	معاملات الانحدار البسيط لبعده أدوات الذكاء الاصطناعي	2-13
53	معاملات الانحدار البسيط لبعده تطبيقات الذكاء الاصطناعي	2-14
54	معاملات الارتباط بين الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة	2-15
54	المعاملات المعيارية لخط الانحدار	2-16

قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
32	الهيكل التنظيمي لحاضنة الاعمال لجامعة غرداية	2-1
36	التمثيل البياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	2-2
37	التمثيل البياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	2-3
38	التمثيل البياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	2-4

قائمة الملاحق:

عنوان الملحق	الرقم
القرار رقم 1275 المؤرخ ب27 سبتمبر 2022	1
المنشور رقم 001 المؤرخ ب18 ماي 2023	2
مخرجات ال SPSS	4

مقدمة

توطئة:

يعتبر الذكاء الاصطناعي (AI) هو أحد أبرز الإنجازات التكنولوجية في القرن الحادي والعشرين، والذي يمكن الآلات والبرامج من محاكاة القدرات العقلية البشرية مثل التعلم، الفهم، والتفكير. يعتمد الذكاء الاصطناعي على خوارزميات متطورة تسمح للأنظمة الحاسوبية بمعالجة البيانات الضخمة واستنتاج الحلول والتنبؤات بدقة وفعالية غير مسبوقة. تتنوع تطبيقات الذكاء الاصطناعي بين التحليل التنبؤي، التعلم العميق، التعرف على الصور والأصوات، وصولاً إلى الأتمتة الذكية. هذه التكنولوجيا تسهم في تعزيز الكفاءة عبر مختلف القطاعات، حيث تلعب دوراً متزايداً في المجالات الصحية، المالية، الصناعية، والتعليمية. الذكاء الاصطناعي يُحدث ثورة في الطريقة التي نفكر بها ونقوم بأعمالنا، ويمثل أداة قوية لتحسين الأداء وتقديم قيمة مضافة في السوق التنافسية. المؤسسات الناشئة هي الكيانات الاقتصادية التي تعتمد على الابتكار والإبداع في تطوير منتجات وخدمات جديدة بهدف إحداث تغيير في الأسواق التقليدية. غالباً ما تبدأ هذه المؤسسات بموارد محدودة ولكن بطموحات كبيرة، مما يجعلها محركاً رئيسياً للاقتصاد الرقمي. تتميز المؤسسات الناشئة بالقدرة على التكيف مع التغيرات السريعة في البيئة التكنولوجية والسوقية، وتسعى جاهدة لإيجاد حلول جديدة لمشكلات موجودة أو توفير احتياجات جديدة للسوق. ومع التوجه نحو اقتصاد المعرفة، أصبحت التكنولوجيا جزءاً لا يتجزأ من نجاح المؤسسات الناشئة، حيث تعتمد هذه الكيانات بشكل كبير على الابتكار التكنولوجي لتحقيق التفوق التنافسي. ومع ذلك، تواجه هذه المؤسسات تحديات كبيرة تتمثل في القدرة على إدارة التكاليف، جذب العملاء، والنمو المستدام في بيئات أعمال معقدة.

حيث يعد الذكاء الاصطناعي أداة استراتيجية يمكن أن تحدث تحولاً جوهرياً في أداء المؤسسات الناشئة. في بيئة تنافسية تتطلب سرعة اتخاذ القرارات ودقة التنفيذ، يوفر الذكاء الاصطناعي حلولاً مبتكرة لتحسين الكفاءة التشغيلية وتقليل التكاليف. من خلال استخدام تطبيقات التعلم الآلي والتحليل التنبؤي، يمكن للمؤسسات الناشئة تحسين جودة المنتجات والخدمات، تعزيز تجربة العملاء، وتطوير استراتيجيات تسويقية مخصصة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن الذكاء الاصطناعي المؤسسات الناشئة من اتخاذ قرارات مبنية على تحليل البيانات الكبيرة، مما يسهم في تقليل المخاطر وتحقيق نمو أسرع وأكثر استدامة. على هذا النحو، يمثل الذكاء الاصطناعي فرصة هائلة للمؤسسات الناشئة لتحقيق التفوق في الأسواق التنافسية، حيث يمكنها من استغلال التكنولوجيا لتحقيق أهدافها بشكل أكثر كفاءة

وفعالية. ومن خلال هذا الاتحاد، يمكن للشركات الناشئة أن تحقق النجاح المستدام في عالم الأعمال. ومن هنا يمكننا طرح الإشكالية الآتية:

إشكالية الدراسة:

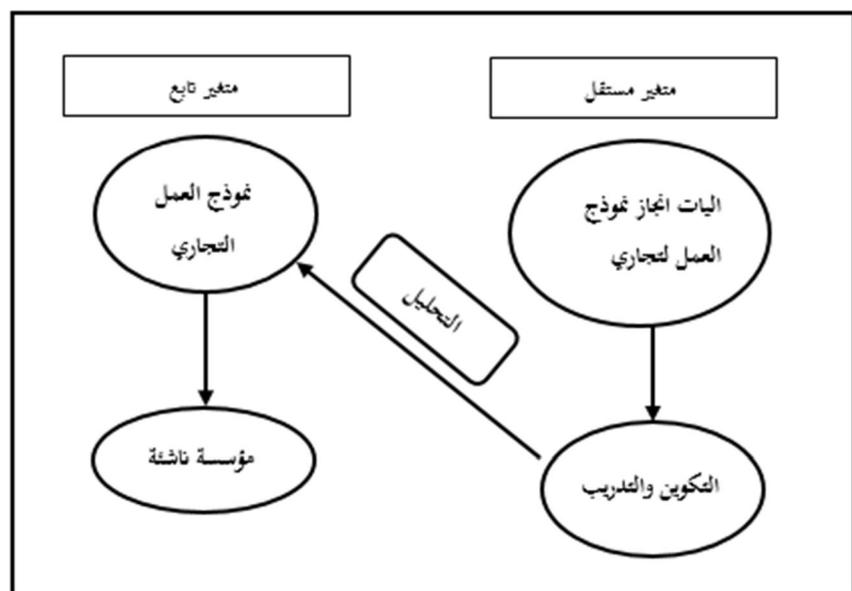
كيف يؤثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على تحسين الأداء التشغيلي والاستراتيجي للمؤسسات الناشئة؟  
الأسئلة الفرعية:

1. كيف يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي أن تُحسِّن الكفاءة التشغيلية للمؤسسات الناشئة؟
2. ما هو تأثير الذكاء الاصطناعي على اتخاذ القرارات الاستراتيجية في المؤسسات الناشئة؟
3. كيف يُساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين تجربة العملاء وزيادة رضاهم لدى المؤسسات الناشئة؟

فرضيات الدراسة:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وعمل المؤسسات الناشئة؛
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعمل المؤسسات الناشئة؛
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاصطناعي وعمل المؤسسات الناشئة

نموذج الدراسة:



التعاريف الإجرائية:

المؤسسة الناشئة: هي مؤسسة تسعى لتقديم حلول أو منتجات جديدة ومبتكرة للسوق، وتحاول النمو بسرعة كبيرة بالاعتماد على الأفكار الإبداعية والابتكارات التكنولوجية، والسعي لجذب المستثمرين لدعم توسعها ونموها. أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهمية كبيرة في ظل التحولات التكنولوجية السريعة التي يشهدها العالم، خاصة مع تزايد الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات. بالنسبة للمؤسسات الناشئة، التي تعتمد على الابتكار والتكيف مع المتغيرات السوقية والتكنولوجية، تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على كيفية استغلال الذكاء الاصطناعي كأداة استراتيجية لتحسين الأداء وزيادة الكفاءة، كما حاول البحث تقديم موجز مبسط حول كل من القرار 1275 المؤرخ ب 27 سبتمبر 2022 والمنشور 001 المؤرخ ب 18 ماي 2023 واللذان يعينان بكيفية إعداد مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة وما يخص المناقشة النهائية وذلك بهدف تبسيط المفاهيم للطلبة وتشجيعهم على اتخاذ هذه الخطوة التي قد تؤدي بهم إلى مستقبل واعد.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على تحسين الأداء التشغيلي والاستراتيجي للمؤسسات الناشئة. من خلال تحليل كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في تعزيز الكفاءة التشغيلية، اتخاذ القرارات الاستراتيجية، وتحسين تجربة العملاء، تسعى الدراسة إلى تقديم رؤى علمية وعملية حول كيفية استغلال التكنولوجيا الحديثة لتحقيق النمو والتفوق التنافسي في بيئة الأعمال الديناميكية.

دوافع ومبررات اختيار موضوع الدراسة:

جاء اختيار موضوع الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الناشئة بسبب الأهمية المتزايدة لهذه التقنية في تحسين مختلف جوانب الأعمال، بالإضافة إلى التحديات الفريدة التي تواجهها المؤسسات الناشئة في ظل بيئة اقتصادية تنافسية. كذلك، فإن قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع من منظور المؤسسات الناشئة كانت دافعاً آخر لإجراء هذه الدراسة، حيث تتيح الفرصة لفهم كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يكون حلاً مبتكراً للتحديات التي تواجهها هذه المؤسسات.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية:

التكوين: يقصد به التكوين النظري من خلال الحضور للورشات، الأيام التحسيسية والتكوينية حول المؤسسات الناشئة.

التدريب: يقصد به التكوين التطبيقي من خلال حضور الدورات التدريبية للمؤسسات الناشئة.

التحليل: يقصد به تقييم أحد المؤسسات المنجز ضمن مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة.

- الحدود الزمانية: سنة 2024.

- الحدود المكانية: جامعة غرداية.

- الحدود البشرية: الطلبة المنخرطين في قرار 1275.

منهج وأدوات الدراسة:

- المنهج الوصفي؛

- منهج الدراسة الميدانية؛

- الاستبيان

- 25 SPSS.

تقسيمات الدراسة:

من أجل الإحاطة والإلمام بجميع جوانب الموضوع، قسمت الدراسة الحالية إلى فصلين كالتالي:

الفصل الأول: سوف يتم التطرق فيه إلى الإطار المفاهيمي للذكاء الاصطناعي والمؤسسة الناشئة.

الفصل الثاني: سوف يتم التطرق فيه إلى الدراسة الميدانية.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للذكاء الاصطناعي والمؤسسة الناشئة

تمهيد:

تعتمد المؤسسات الناشئة بشكل كبير على أدوات الذكاء الاصطناعي التي تعتبر أدوات استراتيجية حيوية تساعد المؤسسات الناشئة على تحديد رؤيتها، وتوجيه عملياتها، وتحقيق أهدافها بكفاءة كما تتيح لها فرصة التميز في السوق ناهيك عن الدخول إليه والبقاء فيه. إلا أن المؤسسات الناشئة في الجزائر تواجه تحديات فريدة تتطلب فهمًا عميقًا لأساليب التكنولوجيا المالية وأساليب تطبيقها بفعالية.

يهدف هذا الفصل إلى تقديم الإطار المفاهيمي حول الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المالية والمؤسسة الناشئة من خلال ثلاثة مباحث، يعني المبحث الأول بالذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المالية، ويركز المبحث الثاني على المؤسسة

الناشئة، يندرج تحت هذا المبحث ثلاثة مطالب يعنى كل من المطلب الأول: بمفهوم المؤسسة الناشئة والمطلب الثاني: بخطوات إنشاء المؤسسة الناشئة وعوامل نجاحها والمطلب الثالث: بالعراقيل التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر، أما المبحث الثالث فيتضمن الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة.

## المبحث الأول: الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المالية

المطلب الأول: ماهية الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي (AI) هو أحد أهم المجالات في علوم الحاسوب والتكنولوجيا الحديثة، حيث يهدف إلى تطوير أنظمة وبرامج تمكن الآلات من محاكاة القدرات الذهنية البشرية، مثل التفكير، التعلم، حل المشكلات، واتخاذ القرارات. يسعى الذكاء الاصطناعي إلى إكساب الآلات القدرة على القيام بمهام تعتبر تقليدياً حكراً على البشر، وذلك باستخدام تقنيات مثل

الخوارزميات المتقدمة، التعلم العميق، والتعلم الآلي. تتنوع تطبيقات الذكاء الاصطناعي بين الروبوتات، السيارات الذاتية القيادة، الأنظمة التنبؤية، والأتمتة في مختلف القطاعات مثل الصحة، الصناعة، والخدمات

الفرع الأول: تعريف الذكاء الاصطناعي

تعددت توجهات تعريف الذكاء الاصطناعي إلا أنها في الأخير تعبر عن نفس المعنى:

- الذكاء الاصطناعي هو فرع من علوم الحاسوب يُعنى بتطوير برمجيات وأنظمة قادرة على محاكاة الذكاء البشري في تنفيذ المهام المعقدة. يشمل ذلك قدرة الأنظمة على التعلم من البيانات، التكيف مع المواقف الجديدة، والتفاعل مع البيئة المحيطة بشكل ذكي ومستقل. يمكن تعريف الذكاء الاصطناعي أيضًا بأنه قدرة الآلة على التفكير المنطقي والتعلم الذاتي بناءً على تحليل كميات كبيرة من البيانات، بهدف تحسين الأداء وتقديم حلول مبتكرة.<sup>1</sup>

نلاحظ من خلال التعريف أعلاه أن الباحث ركز في تعريفه على تبيان فكرة المشروع والتعلم الذاتي والآلية.<sup>2</sup>

المطلب الثاني: الاطار مفاهيمي للتكنولوجيا المالية

تعتبر الأزمة المالية العالمية 2008 أحد الأسباب في ظهور التكنولوجيا المالية، وذلك بسبب ما نجم عنها من تغيرات على المستوى المالي والمصرفي، فقد أدت هذه الأزمة إلى فقدان الثقة المصرفية وعدم رضا العملاء، الأمر الذي دفع بالتشريعات إلى الاهتمام أكثر بالبنوك والحرص على حماية العملاء وتحقيق الاستقرار المالي وتوفير المنتجات الأكثر ملائمة وتطوير الحوافز لموظفي المصارف وغيرها من الأمور في إطار الإصلاح المالي، الأمر الذي أدى إلى الاهتمام بالتكنولوجيا المالية.

الفرع الأول: مفهوم التكنولوجيا المالية

يعد مصطلح التكنولوجيا المالية من المصطلحات المعاصرة في المالية، حيث يطلق عليه بمصطلح الفنتك FinTech وهو المصطلح الذي أعطي أو منح لشركات الخدمات المالية أو خدمتها على التكنولوجيا، حيث يشير المصطلح إلى حقل جديد في المالية التي يتم فيها تطبيق التكنولوجيا لتحسين الأنشطة المالية، عرفها مجلس الاستقرار المالي FSB على أنها: "ابتكارات مالية باستخدام التكنولوجيا يمكنها استحداث نماذج عمل أو تطبيقات أو عمليات جديدة، ولها أثر ملموس على الأسواق

Alexander Osterwalder & Yves Pigneur, **business model generation**, Wiley,<sup>1</sup>

Switzerland,2010,p14

Timothy Clark, **business model you**, Wiley, united states, 2012, p26<sup>2</sup>

والمؤسسات المالية وعلى تقديم الخدمات المالية". وأدت عدة عوامل إلى دفع الابتكار في مجال التكنولوجيا المالية أبرزها التطورات في التكنولوجيا (البيانات الضخمة (Big Data) ودفتر الحسابات الرقمية الموزع (Distributed Ledger Technology)، والتشفير (Cryptography)، بالإضافة إلى إنتشار الهواتف المحمولة/الذكية وإستخدام الإنترنت، والتغيرات في متطلبات وأولويات المستهلك نحو السرعة وسهولة الإستخدام وإنخفاض التكاليف، فضلاً عن تعقيد المتطلبات التنظيمية والرقابية في عمل المصارف، مثل قوانين مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وقانون FATCA، وبازل III، ومتطلبات إعرف عميلك، وإعرف عميل عميلك، والعناية الواجبة.

وبالتالي فإن الحديث عن مفهوم التكنولوجيا المالية يرتبط بالعديد من المجالات الأخرى ذات الصلة على نحو الحديث على الرقمنة والتحول الرقمي، الابتكار وإدارة الابتكار، التجارة الالكترونية والدفع الالكتروني، وحتى الاتجاه مؤخراً للحديث عن استدامة التكنولوجيا المالية ويتركز تطور التكنولوجيا المالية على العناصر الأساسية التالية (صديقي وعماني، 2022):

- ✓ مساعدة ومرافقة المستعمل عبر مختلف القنوات والوسائط المتاحة على نحو: الهواتف الذكية، الأجهزة اللوحية، الحواسيب المكتبية، الحواسيب المحمولة، الساعات الذكية .. الخ.
- ✓ التكنولوجيا السحابية التي تتيح عدم مركزية التخزين، كما تساعد على توفير المعلومات والخدمات المالية دون الحاجة إلى مساحات حقيقية للتخزين؛
- ✓ استعمال العملات الرقمية أو المشفرة التي تساعد على إتمام الصفقات على المستوى الدولي، كما تتوفر عدة مزايا على نحو الحد من التدخل الوسيط، الشفافية في عملية الدفع؛
- ✓ الدفع عبر تطبيقات الهاتف والذي يعمل على تحقيق عاملي الأمان والسرعة، كما يعتبر الاتجاه الحالي لإتمام الأعمال وتسيير النقود.

فمن خلال التقدم التكنولوجي الذي عرفه العالم بعد الأزمة العالمية 2008 تحسنت البنية التحتية للاتصالات وأصبحت أكثر ذكاء، وأصبحت الخدمات المصرفية أكثر توسعاً في معظم دول العالم، بالإضافة إلى دخول الشركات الناشئة إلى الأسواق وتقديمها لخدمات ومنتجات مالية متعددة. هذا الأمر أدى إلى خلق تكنولوجيا المعلومات والاتصال متقدمة (الذكاء الصناعي وتعلم الآلي)، محققة بذلك نماذج الأعمال والعمليات المبتكرة في القطاع المالي، مقدمة بذلك خدمات أكثر ملائمة من حيث السرعة والتكلفة والتميز مقارنة بالقطاع المصرفي (بياس و فالي، 2020، صفحة 41).

الفرع الثاني: أبرز استعمالات تكنولوجيا المعلومات:

- ✓ الذكاء الاصطناعي: يتمثل في قدرة الآلة على أداء الوظائف المعرفية المرتبطة بالعقل البشري، من إبداع وحل المشاكل، والتفاعل مع البيئة والإدراك. حيث يعتمد الذكاء الاصطناعي على أجهزة الكمبيوتر والخوارزميات لمحاكاة الذكاء البشري، كما أنه يسمح بالتعرف على أنماط التكيف بالاعتماد على كميات كبيرة من البيانات والأساليب الإحصائية الحديثة للحصول على أفضل تخمين حول المشكلة المحددة بشكل دقيق. (قوجيل و قرزيز، 2021، صفحة 250).

✓ تعلم الآلية: هي عملية تقوم من خلالها الآلة باستخراج الأنماط المحددة بناءً على كمية البيانات الضخمة، حيث تستوعب تلك الأنماط بشكل يشبه كيفية التعلم في العقل الواعي. يقوم هذا التعليم ببناء نماذج تستخدم في التحليل التنبؤي للبيانات. يمكن الاعتماد على هذه النماذج في التنبؤ بالحالات الجديدة وفق خطوتين مستقلتين هما (ليان، 2019، صفحة 43):

- تعليم الآلة من خلال تزويدها بالمدخلات ذات العلاقة؛
- استعمال النموذج المستند إلى الآلة في التنبؤ.

✓ البيانات الضخمة: **Big data** يقصد بالبيانات الضخمة على أنها بيانات كبيرة جداً أو سريعة جداً أو صعبة المعالجة بواسطة الأدوات الموجودة. فكلمة "كبيرة جداً" تعني أن المؤسسات تتعامل بشكل متزايد مع المجموعات بحجم البيتا بايت من البيانات الناجمة من العمليات اليومية. كما يقصد بكلمة "سريعة جداً" بأن البيانات ليست كبيرة فقط بل تحتاج إلى معالجتها بشكل أسرع. وتشير شركة **Gartner** إلى أن البيانات الضخمة بـ "three Vs" تعني الحجم، السرعة، التنوع (Madden, 2012, p. 4)، حيث يقصد بالحجم إلى التقديرات على أنه سيتم إنشاء 1.7 ميغا بايت من المعلومات الجديدة كل ثانية لكل شخص في جميع أنحاء العالم ابتداءً من عام 2020. أما السرعة فيقصد بها أهمية سرعة إنشاء البيانات لدى العديد من التطبيقات بشكل يجعل الشركات أكثر مرونة من منافسيها. وأخيراً يقصد بالنوع الثالث "التنوع" والذي هو أكثر ما يتم الاهتمام به من بين المجموعات الثلاثة، على أن البيانات الضخمة تشمل الطبيعة المختلفة للبيانات (Morshadul, Thi, & Ariful, 2021, p. 3). وتساعد البيانات الضخمة البنوك على المعرفة العميقة لعادات وأنماط إنفاق العملاء، كما تسهل عمليات تأكيد الرغبات والاحتياجات من خلال تتبع معاملات العملاء، مما يتيح للبنوك سهولة تصنيف عملائها على أساس معايير مختلفة. وتتمثل الفائدة في تصنيف العملاء في استهداف العديد من العملاء إلى البنك وذلك من خلال حملات تسويقية مصممة خصيصاً لتلبية رغباتهم واحتياجاتهم (قوجيل و قرزير، 2021، صفحة 250).

✓ تقنية سلسلة الكتل: هو سجل غير مركزي موزع على جميع المعاملات عبر شبكة أجهزة مرتبطة بتقنية الند للند، حيث تسهل للعملاء تأكيد المعاملات دون الحاجة إلى سلطة مركزية. فهي تتكون من مجموعة سجلات مرتبطة ببعضها البعض، وكل سجل يحتوي على جزء من شفرة السجل السابق وطابع زمني. كما تحافظ على البيانات المخزنة دون تعديل، وذلك من خلال ربطها بسلسلة السجلات بشكل يصعب السماح بتعديل هذه المعلومة (معلا و زرقه، 2021، صفحة 2).

✓ العقود الذكية: تعرف على أنها عقود ذاتية التنفيذ تقوم على إتفاق مبرم بين الطرفين (البائع والمشتري)، على هيئة تعليمات برمجية تكون ضمن شبكة السجلات المتسلسلة حيث تسمح بتنفيذ العقد دون اللجوء إلى جهة منظمة مركزية أو جهة تنفيذ خارجية (ليان، 2019، صفحة 49).

✓ العملات الإلكترونية: هي نقود غير ملموسة تنشأ من تدفق المعاملات المالية دون تلامس بين الطرفين، بحيث تمكن مستخدميها من مختلف المعاملات التجارية والمالية، وذلك من خلال تحويل العملات الرقمية إلى أوراق نقدية إذا لزم الأمر

بواسطة جهاز صراف آلي. تحتوي على رمز رقمي يمثل الشكل الافتراضي للعملة الورقية، وذلك للتمييز بين الدول. يتم إصدارها وتنظيم العملات الإلكترونية من طرف السلطات النقدية المختصة (عبدالقادر عمي، 2021، صفحة 1).

✓ الأمن السيبراني: عرفها الاتحاد الدولي للاتصالات على أنها "مجموع الأدوات والسياسات ومفاهيم الأمن وضوابط الأمن والمبادئ التوجيهية وإدارة المخاطر والإجراءات والتدريب وأفضل الممارسات وآليات الضمان والتكنولوجيا التي يمكن استخدامها في حماية البيئة السيبرانية وأصول المؤسسات والمستعملين" (قوجيل و قرزيز، 2021، صفحة 251).

✓ الحوسبة السحابية: هي المصادر والأنظمة الحاسوبية المتوفرة عبر الشبكات التي توفر عدد من الخدمات الحاسوبية المتكاملة دون التقيد بالموارد المحلية، فهي تكنولوجيا تقوم بنقل المعالجات ومساحات التخزين الحاسوبية إلى جهاز خادم عبر الإنترنت يطلق عليه بالسحابة. تحتوي الحوسبة السحابية على البنية التحتية المكونة من مراكز البيانات المتطورة تحتوي على مساحات تخزين كبيرة وبعض البرامج التي تمنح كخدمات للمستخدمين.

#### الفرع الثالث: أنواع الخدمات المالية في التكنولوجيا المالية

● تصنف شركة أبحاث تدعى « Venture Scanner » شركات الخدمات المالية في التكنولوجيا المالية إلى 13 مجموعة حسب أعمالهم هم: شركات الإقراض، شركات تمويل الأسهم، شركات الاستثمار المؤسسي، شركات الاستثمار بالتجزئة، شركات المدفوعات، شركات التمويل الشخصي، شركات التحويلات المالية، شركات التمويل الجماعي، شركات البنية التحتية، شركات الأمن، شركات أدوات الأعمال التجارية، شركات الخدمات المصرفية عبر الإنترنت، شركات البحث والبيانات. وتتميز شركات التكنولوجيا المالية بما يلي (عماني وصديقي، 2022، صفحة 3):

◀ الاستخدام المكثف للتكنولوجيا والحلول الرقمية: انتقلت الشركات الناشئة الابتكارية في الصناعة المالية من مرحلة إمداد المؤسسات المالية بالحلول التكنولوجية التي حسنت تنافسيتها في وقت سابق إلى مرحلة منافستها وعملت على اختراق الأسواق القائمة أو خلق أسواق جديدة واستهداف الشرائح المستبعدة تقليدياً من خدمات النظام المالي الرسمي.

◀ تبني نموذج الأعمال القائم على التخفيض الحاد للتكاليف: تهدف شركات التكنولوجيا باعتبارها كيانات هادفة إلى الربحية وتعظيم المردودية بالإضافة إلى خلق القيمة من خلال الاستثمار في مصادر تلك القيمة، وهي بذلك تسعى لاكتساب ميزة نسبية تنافسية مقارنة بالمنافسين التقليديين من مقدمي الخدمات المالية، قائمة على تخفيض التكاليف وغير قابل للمنافسة في المدى القصير.

◀ التنوع المحدود والاعتماد على الابتكار: تعتمد شركات التكنولوجيا المالية على نموذج عمل غير متنوع النشاط، أو بالأحرى تنوعه محدود وسلسلة النشاطات التي يستثمر من خلالها مرتبطة ببعضها البعض إلى حد كبير.

◀ التعرض لشكل جديد من المخاطر: إضافة إلى كافة أنواع المخاطر المالية التي يمكن أن تتعرض لها شركات التكنولوجيا المالية -باعتبارها جزءاً من الصناعة المالية- والتي يمكن أن تتضخم بسبب عدم امتثالها إلى القواعد التنظيمية التقليدية، يمكن أيضاً الحديث عن مخاطر أخرى: كالمخاطر المتعلقة بالتكنولوجيا كخطر اختراق البيانات الشخصية، والاحتيال الإلكتروني عن بعد أو الجرائم الإلكترونية.

## المبحث الثاني: المؤسسة الناشئة

المطلب الأول: ماهية المؤسسة الناشئة

في ظل التطورات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة، أصبحت المؤسسات الناشئة أحد العناصر الحيوية في البنية الاقتصادية لأي دولة. ومع تزايد اهتمام الشباب والمبتكرين بمجال ريادة الأعمال، فإن فهم مفهوم المؤسسة الناشئة وخصائصها يعد أمرًا بالغ الأهمية.

الفرع الأول: مفهوم المؤسسة الناشئة:

تعددت المفاهيم التي شرحت المؤسسة الناشئة إلا أنها تشترك في العديد من النقاط:

- الشركة الناشئة هي مؤسسة بشرية مصممة لإنشاء منتج أو خدمة جديدة في ظل ظروف شديدة عدم اليقين.<sup>3</sup>

---

Eric Ries, **The lean startup**, crown business, United states, 2011,p37<sup>3</sup>

- الهدف من المؤسسة الناشئة هو معرفة الشيء الصحيح الذي يجب بناؤه - الشيء الذي يريده العملاء وسيدفعون مقابله - في أسرع وقت ممكن.<sup>4</sup>
- المؤسسة الناشئة هي منظمة حديثة ومبتكرة، تسعى جاهدة لإيجاد سبل تجعل أعمالها مربحة على المدى البعيد، بهدف زيادة إيراداتها بشكل متسارع، وتتطلع إلى أن تكون مؤسسة كبيرة.<sup>5</sup>
- المؤسسة الناشئة تعرف على أنها مشروع صغير بدأ للتو وكلمة start-up تتكون من شقين وهما: "Start" و "up" ويشير إلى البدء والانطلاق و "up" ويشير إلى فكرة النمو القوي).<sup>6</sup>
- التعريف القانوني للمؤسسة الناشئة يتفاوت حسب القوانين والتشريعات المحلية في كل دولة. يمكن أن يتضمن التعريف القانوني للمؤسسة الناشئة عدة عناصر منها:
  - حجم الشركة: قد تكون هناك معايير محددة لحجم الشركة لتصنيفها كمؤسسة ناشئة، مثل عدد الموظفين أو حجم الإيرادات.
  - عمر الشركة: قد تشترط القوانين أن تكون الشركة جديدة أو مؤسسة حديثة لتصنيفها كمؤسسة ناشئة.
  - نوع النشاط الاقتصادي: قد ترتبط المؤسسة الناشئة بأنشطة معينة أو قطاعات معينة مثل التكنولوجيا أو الابتكار.
- من خلال ما سبق ذكره يمكننا التوصل إلى ان: "المؤسسة الناشئة هي مؤسسة حديثة ومبتكرة تعمل على تقديم منتج أو خدمة للعملاء بغية تحقيق ربح معتبر ونمو سريع يمكنها من الاستقرار وحيازة ميزة تنافسية.
- الفرع الثاني: خصائص المؤسسة الناشئة:

---

<sup>4</sup> Kezia Asriningtyas Drevdal, **Organizing the business model generation process for mobile application development businesses**, M.Sc, university of agder, 2015, p47.

<sup>5</sup> عيسى قتالة وآخرون، خطوات إنشاء استراتيجية مالية ناجحة للمؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية - جامعة المسيلة، -، المجلد 16، العدد 02، 2024، ص5.

<sup>6</sup> بوتلجة محطارية، دريسي حفيظة، واقع وافاق المؤسسات الناشئة في الجزائر، مذكرة ماستر، جامعة تيارت، 2022/2021، ص32.

للمؤسسة الناشئة مجموعة من الخصائص تميزها عن باقي أصناف المؤسسات وتمثل في:<sup>7</sup>

- بكونها مؤسسة قانونية، ذات أموال خاصة أو مساهمين أو أصحاب المصالح... الخ؛
- بقدرتها على الابتكار وتطوير منتجات جديدة بتكاليف منخفضة<sup>8</sup>؛
- بكونها مستقلة وليست فرع أو تنتمي لشركة قائمة<sup>9</sup>؛
- بكونها مؤسسة جديدة سريعة النمو والتوسع وتحتمل مخاطر عالية<sup>10</sup>؛
- بقدرتها العالية على توفير مناصب شغل رغم عدم شهرتها<sup>11</sup>.

المطلب الثاني: خطوات إنشاء وعوامل نجاح المؤسسة الناشئة

إن إنشاء مؤسسة ناشئة ناجحة يتطلب جهداً وتفاني كبيرين، ولكن مع اتباع الخطوات الصحيحة والتركيز على العوامل الرئيسية للنجاح، يمكن للرائدين تحقيق أهدافهم وبناء مستقبل مزدهر لمؤسستهم.

الفرع الأول: خطوات إنشاء المؤسسة الناشئة

يطمح أغلب الأشخاص الان إلى تطوير مشاريعهم الخاصة وإنشاء مؤسسات تحقق دخلاً معتبراً وتضمن لهم بذلك مكان في السوق... تحتاج المؤسسة الناشئة للمرور بمجموعة من الخطوات التي تمكنها من التجلي وتمثل في:  
أولاً: إيجاد الفكرة

وهي المحفز الرئيسي لرائد الأعمال من أجل إنشاء مؤسسة عادة ما تكون أما حل لمشكلة ما أو تلبية لرغبة أو سد حاجة ما، يجب أن تتسم الفكرة بالأبداع والابتكار وأن تكون قابلة للتحقيق.

ثانياً: الإعداد

<sup>7</sup> أمينة عثمانية، منال بلعابد، المؤسسات الناشئة في الجزائر بين جهود التنظيم وهياكل الدعم، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2020، ص360

<sup>8</sup> شهبوب نسرين، مخلوف نسيم، طرق تدويل المؤسسات الناشئة في الجزائر-دراسة حالة شركة -yassir، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة جيجل، 2023/2022، ص9

<sup>9</sup> بوعكة كاملة، المؤسسات الناشئة في الجزائر -واقع وتحديات، المجلة الجزائرية لقانون الأعمال، المجلد الثالث، العدد الأول 2022 ص43

<sup>10</sup> ور الهدى حمروش، المؤسسات الناشئة بين آليات الدعم والواقع في الجزائر، مجلة قضايا معرفية، المجلد 2 العدد 2، 2022، ص141

<sup>11</sup> حرمة محمد، خميرة عبد الله، إدارة المؤسسات الناشئة في الجزائر اهداف وتحديات، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة ادرار، 2022/2021، ص8-9.

وهو الأساس الذي ستستند عليه المؤسسة المراد انشائها ويتضمن القيام بتحديد ودراسة وإنجاز كل من: (دراسة السوق- نموذج العمل - خطة العمل- النموذج الأولي- الاسم- حقوق الملكية الفكرية ...)

ثالثا: التمويل

وهو الروح التي تمكن المؤسسة من الحياة وتسمح لكل ما سبق بالبدء والحركة بتناغم، تختلف أساليب التمويل من مؤسسة لأخرى حيث يكون أما فردي من خلال مدخرات وما شابه ذلك، أو من خلال: مستثمرين، بنوك، مراكز دعم حكومية...

رابعا: الانطلاق

بعد حيازة كل المقومات السابقة واطمئنانها على أكمل وجه يمكن للمؤسسة الان استكمال الامور القانونية والتي تتمثل في:<sup>12</sup>(صياغة النظام الأساسي وايداعه وتسجيله، التصريح عن نشاط الشركة، تسجيل الشركة) ثم بدء الإعلان عن نفسها ومزاولة نشاطها.

الفرع الثاني: عوامل نجاح المؤسسة الناشئة

بعد التطرق إلى خطوات إنشاء المؤسسة الناشئة يمكننا الان الاضطلاع على أهم العوامل التي تساعد على نجاحها من خلال الدراسة التي قام بها "Bill Gross" الخبير في مجال المؤسسات الناشئة والتي بمفادها توصل إلى أن:<sup>13</sup>

- عامل الوقت أو العامل الزمني 42%؛
- الفريق القائم على التنفيذ 32%؛
- الفكرة في جوهرها 28%؛
- نموذج العمل التجاري 24%؛
- التمويل 14%.

المطلب الثالث: العراقيل التي تواجه المؤسسة الناشئة في الجزائر

<sup>12</sup> بوتلجة محطارية، دريسي حفيظة، واقع وافاق المؤسسات الناشئة في الجزائر، مذكرة ماستر، جامعة تيارت، 2022/2021، ص42.

<sup>13</sup> ديناوي أنفال عائشة، زرواط فاطمة الزهراء، المؤسسات الناشئة فاطرة الجزائر الجديدة للنهوض بالاقتصاد الوطني "التحديات واليات الدعم"، حوليات

جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2020، ص332.

تعتبر الجزائر، كغيرها من البلدان، مسرحًا لتطور زيادة الأعمال ونمو المؤسسات الناشئة. ومع ذلك، فإن هذا القطاع يواجه تحديات متعددة وعراقيل تقيد نموه وتؤثر على فرص نجاحه نذكر منها:<sup>14</sup>

العراقيل التمويلية:

أجمع أغلب الباحثون في المجال على أن التمويل يعتبر ضرورة أساسية للمؤسسة الناشئة وفي نفس الوقت أكبر تحدي لها فهي تحتاج في تطوير فكرتها لتمويل دراسات السوق ولتجربة المنتج أو الخدمة، مما يتطلب أموالاً إضافية وعدم توفر ذلك قد يحد من ابتكاراتها، وغالباً ما يعود ذلك إلى عدم توافر الضمانات الكافية لمنح التمويل للمؤسسة الناشئة، بسبب انخفاض حجم أصولها الرأسمالية، وتمثل هذه الأصول في الضمانات التي تعتمد عليها مؤسسات التمويل عند منح الائتمان.

العراقيل التسويقية:

نقص الإمكانيات للمؤسسات الناشئة خاصة يجعل منها تعكف عن التطور والنمو، وبالتالي عدم المتابعة حيث تمثل الحصة السوقية إحدى العراقيل والمشاكل الأساسية في ظل المنافسة القوية التي تواجه المؤسسة، صعوبة وصول المؤسسة إلى الأسواق الإقليمية والدولية بسبب نقص تصدير المنتجات، إضافة إلى ضعف المهارات والقدرات التسويقية لدى المؤسسة الناشئة.

العراقيل القانونية:

من أبرز العراقيل القانونية التي تواجه المؤسسة الناشئة تتمثل في عدم ظهور وضعية قانونية واضحة ودقيقة للمؤسسات الناشئة والشكل الذي تتخذه قانوناً، خاصة في مراحلها الأولى، وأين تقوم بنشاط هدفه تجاري قانونياً لكن لم تصل مرحلة تحقيق إيرادات، كما أن حصر الدولة للمؤسسات الناشئة بالتكنولوجيا عقد من إحداثها لا سيما عندما تكون فكرة المؤسسة متجهة لقطاع أو مجال مختلف.

العراقيل الإدارية:

من أبرز ما يعرقل سير خلق المؤسسات الناشئة في الجزائر البيروقراطية والتعقيدات الإدارية عند القيام بإجراء التأسيس، فبالعودة للجزائر يستغرق إنشاء مؤسسة ناشئة حوالي شهر وربما يفوق، بينما بالولايات المتحدة يستغرق 24 ساعة.<sup>15</sup>

<sup>14</sup> قصاب نور امال، بلوفة صارة، النظام القانوني للمؤسسات الناشئة في الجزائر، مذكرة ماستر، جامعة بجاية، 2022/2021، ص75-76

<sup>15</sup> زايادي عبد الكريم، زيوش أسامة، المؤسسات الناشئة في الجزائر، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة برج بوعرييج، 2023/2022، ص46-47

المبحث الثالث: الدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة

المطلب الأول: الدراسات العربية

1. دراسة: أثر الذكاء الاصطناعي على تحسين الكفاءة التشغيلية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أعدّها الباحث محمد عبد السلام في جامعة الجزائر 3 سنة 2020. هدفت الدراسة إلى تحديد مدى تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على الكفاءة التشغيلية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر. تمثل مجتمع الدراسة في 50 مؤسسة صغيرة ومتوسطة، وتم اختيار عينة عشوائية من 30 مؤسسة لاستطلاع آرائها. استخدم الباحث الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات. أظهرت النتائج أن تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل الأتمتة وتحليل البيانات الضخمة ساهم بشكل كبير في تحسين كفاءة العمليات وتقليل التكاليف التشغيلية. كما أدى الذكاء الاصطناعي إلى تحسين سرعة اتخاذ القرارات وزيادة مرونة المؤسسات في التعامل مع التغيرات السوقية. وأوصت الدراسة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالاستثمار في الذكاء الاصطناعي لتعزيز تنافسيتها على المستوى المحلي والعالمي.
- الفرق مع دراستنا: تختلف هذه الدراسة عن دراستنا من حيث تركيزها على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بينما تهتم دراستنا بالمؤسسات الناشئة التي تواجه تحديات مختلفة، مثل الحاجة إلى بناء أسسها الأولية ومواكبة الابتكار في بيئات غير مستقرة.
2. دراسة: تأثير الذكاء الاصطناعي على تحسين الأداء المالي للمؤسسات المالية، أعدّها سامي عبد الرحمن في جامعة الملك سعود سنة 2019. هدفت الدراسة إلى استكشاف تأثير استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على الأداء المالي للمؤسسات المالية في السعودية. شملت الدراسة مجتمعاً مكوناً من 40 مؤسسة مالية، وتم اختيار عينة عشوائية من 25 مؤسسة لإجراء الدراسة. اعتمدت الدراسة على أدوات متعددة لجمع البيانات، منها الاستبيانات والمقابلات مع المديرين الماليين. أظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعي يسهم بشكل كبير في تحسين دقة التوقعات المالية وتقليل الأخطاء البشرية في التحليل المالي. كما أن استخدام الذكاء الاصطناعي ساعد على تحسين جودة اتخاذ القرارات المالية الاستراتيجية. وأوصت الدراسة بزيادة الاستثمار في تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين كفاءة العمليات المالية والتخطيط المستقبلي.
- الفرق مع دراستنا: تركز هذه الدراسة على القطاع المالي فقط، بينما تغطي دراستنا نطاقاً أوسع، حيث تهدف إلى تحليل تأثير الذكاء الاصطناعي على الجوانب التشغيلية والاستراتيجية في المؤسسات الناشئة بمختلف قطاعاتها، وليس المالية فقط.
3. دراسة: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة الموارد البشرية بالمؤسسات الصناعية، قدمها الباحث أحمد حمدي في جامعة القاهرة سنة 2021. هدفت الدراسة إلى تقييم أثر الذكاء الاصطناعي على إدارة الموارد البشرية في المؤسسات الصناعية المصرية. شمل مجتمع الدراسة 60 مؤسسة صناعية، وتم اختيار عينة من 35 مؤسسة لإجراء مقابلات مع مسؤولي الموارد البشرية. استخدمت الدراسة المقابلات كأداة أساسية لجمع البيانات. أظهرت النتائج أن استخدام الذكاء الاصطناعي في عمليات التوظيف والتدريب ساعد في تحسين كفاءة إدارة الموارد البشرية من خلال تسريع عمليات اختيار الموظفين وتحليل أدائهم. كما أوضحت الدراسة أن الأنظمة الذكية ساهمت في تقليل الأخطاء البشرية وزيادة رضا الموظفين عن بيئة العمل. وأوصت الدراسة المؤسسات بدمج الذكاء الاصطناعي في كافة مراحل إدارة الموارد البشرية لضمان تحسين الأداء الإداري.

الفرق مع دراستنا: تتناول هذه الدراسة جانبًا محددًا من إدارة المؤسسات وهو الموارد البشرية، في حين تهدف دراستنا إلى دراسة الأثر العام للذكاء الاصطناعي على الأداء التشغيلي والاستراتيجي في المؤسسات الناشئة، متضمنة عدة جوانب مثل الكفاءة التشغيلية، اتخاذ القرارات، وتجربة العملاء.

4. دراسة: دور الذكاء الاصطناعي في تحسين تجربة العملاء في قطاع الخدمات، أعدتها الباحثة سارة محمد في جامعة الشارقة سنة 2022. هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على تحسين تجربة العملاء في شركات الخدمات بالإمارات. اشتملت الدراسة على 100 شركة خدمات، وتم اختيار عينة عشوائية من 50 شركة لإجراء استبيانات حول تجربة العملاء. استخدم الباحثون الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من مديري أقسام خدمة العملاء. أشارت النتائج إلى أن الذكاء الاصطناعي ساعد في تحسين سرعة الاستجابة لطلبات العملاء وتقديم حلول فورية باستخدام تقنيات مثل روبوتات الدردشة والتحليل التنبؤي. وخلصت الدراسة إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي أدى إلى زيادة رضا العملاء ورفع مستوى الولاء للعلامة التجارية. وأوصت الدراسة المؤسسات بزيادة الاستثمار في الذكاء الاصطناعي لتقديم خدمات أفضل وأكثر تخصيصًا للعملاء.

الفرق مع دراستنا: تركز هذه الدراسة بشكل أساسي على قطاع الخدمات وتجربة العملاء، بينما تسعى دراستنا إلى تقديم رؤية شاملة حول تأثير الذكاء الاصطناعي على الأداء الشامل للمؤسسات الناشئة، بما في ذلك الكفاءة التشغيلية، اتخاذ القرارات الاستراتيجية، وتجربة العملاء.

الفرق بين هذه الدراسات ودراستنا: بينما تتناول الدراسات السابقة جوانب محددة من تأثير الذكاء الاصطناعي في المؤسسات، مثل الكفاءة التشغيلية أو الموارد البشرية أو تجربة العملاء في مؤسسات قائمة، فإن دراستنا تركز بشكل خاص على المؤسسات الناشئة التي تحتاج إلى استراتيجيات مبتكرة لبناء أساس قوي وتعزيز قدراتها التنافسية في بيئات غير مستقرة. كما أن دراستنا تأخذ في الاعتبار التأثير الشامل للذكاء الاصطناعي على الأداء التشغيلي والاستراتيجي في هذه المؤسسات، مما يوفر تحليلًا أعمق لكيفية استخدام التكنولوجيا لدعم النمو والاستدامة.

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

1. دراسة: **The Impact of Artificial Intelligence on Operational**

**Efficiency in Small Enterprises**، أعدّها الباحث **John Williams** في **Harvard**

**University** سنة 2018، هدفت إلى فحص كيفية تحسين تقنيات الذكاء الاصطناعي للكفاءة التشغيلية في

الشركات الصغيرة في الولايات المتحدة. استهدف البحث مجتمعًا مكونًا من 100 شركة صغيرة، وتم اختيار عينة

عشوائية من 50 شركة للمشاركة. استخدم الباحث الاستبيانات كأداة رئيسية لجمع البيانات. أظهرت النتائج أن تطبيق الذكاء الاصطناعي، مثل الأتمتة والتحليلات التنبؤية، أدى إلى تحسين الكفاءة التشغيلية من خلال تبسيط العمليات وتقليل التكاليف. كما ساعد الذكاء الاصطناعي الشركات على الاستجابة بشكل أسرع للتغيرات في السوق، مما زاد من قدرتها التنافسية. أوصت الدراسة بضرورة الاستثمار في الذكاء الاصطناعي لزيادة الكفاءة التشغيلية وتحسين القدرة على التكيف مع ديناميكيات السوق المتغيرة. الفرق مع دراستنا: بينما ركزت هذه الدراسة على المؤسسات الصغيرة بشكل عام، تركز دراستنا على المؤسسات الناشئة، والتي تتطلب استراتيجيات متميزة لدخول السوق والنمو في مراحلها الأولى.

## 2. دراسة: **Artificial Intelligence and Financial Performance: A Study on**

**AI Adoption in Financial Firms**، أعدتها الباحثة **Emily Johnson** في **Stanford University** سنة 2019، هدفت إلى دراسة تأثير تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي على الأداء المالي للمؤسسات المالية في الولايات المتحدة. استهدف البحث مجتمعًا مكونًا من 60 مؤسسة مالية، وتم اختيار عينة من 35 مؤسسة لإجراء الدراسة. استخدمت الدراسة المقابلات مع المديرين الماليين والمحللين كأداة لجمع البيانات. أظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعي ساهم في تحسين جودة التحليل المالي، تقليل الأخطاء البشرية، وزيادة دقة التنبؤات المالية، مما أدى إلى تحسين الأداء المالي بشكل عام. وأوصت الدراسة المؤسسات المالية بزيادة تبنيها للتقنيات الذكية لتعزيز كفاءتها المالية. الفرق مع دراستنا: ركزت هذه الدراسة على القطاع المالي بشكل محدد، في حين أن دراستنا تناولت تأثير الذكاء الاصطناعي على الجوانب التشغيلية والاستراتيجية في مختلف أنواع المؤسسات الناشئة، وليس فقط المالية.

## 3. دراسة: **The Role of Artificial Intelligence in Enhancing Human**

**Resource Management**، أعدّها الباحث **David Smith** في **Oxford University** سنة 2020. هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دور الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة الموارد البشرية في المؤسسات الكبرى. تم اختيار عينة من 40 مؤسسة متعددة الجنسيات لإجراء مقابلات مع مسؤولي الموارد البشرية. اعتمدت الدراسة على المقابلات كأداة لجمع البيانات. كشفت النتائج أن الذكاء الاصطناعي ساعد في تحسين عمليات التوظيف، تقييم الأداء، والتدريب من خلال استخدام الخوارزميات الذكية التي تساهم في تسريع العمليات وتقليل التحيز البشري. أوصت الدراسة بدمج الذكاء الاصطناعي بشكل أعمق في أنظمة الموارد البشرية لتحسين الفعالية التنظيمية. الفرق مع دراستنا: تركزت هذه الدراسة على المؤسسات الكبرى وعلى جانب محدد من

الإدارة وهو المورد البشرية، في حين تتناول دراستنا تأثير الذكاء الاصطناعي بشكل أوسع على الجوانب التشغيلية والاستراتيجية في المؤسسات الناشئة.

#### 4. دراسة: **AI-Driven Customer Experience: Enhancing Client Satisfaction through Technology**

أعدّها الباحثة Linda Carter في **Massachusetts Institute of Technology (MIT)** سنة 2021. هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير الذكاء الاصطناعي على تحسين تجربة العملاء في قطاع الخدمات. شمل البحث 70 شركة خدمات كعينة للدراسة. استخدمت الدراسة الاستبيانات الموجهة إلى مديري خدمة العملاء. أظهرت النتائج أن تقنيات الذكاء الاصطناعي، مثل روبوتات الدردشة والتحليلات التنبؤية، أسهمت في تحسين سرعة الاستجابة ورفع مستوى رضا العملاء. كما ساعدت هذه التقنيات في تخصيص الخدمات وفقاً لاحتياجات العملاء الفردية، مما زاد من مستوى الولاء للعلامة التجارية. وأوصت الدراسة بزيادة الاستثمار في تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين تجربة العملاء وزيادة مستوى التفاعل. الفرق مع دراستنا: ركزت هذه الدراسة على تجربة العملاء في قطاع الخدمات فقط، بينما تسعى دراستنا إلى تقديم رؤية شاملة عن تأثير الذكاء الاصطناعي على الأداء التشغيلي والاستراتيجي في المؤسسات الناشئة بجميع القطاعات.

خلاصة:

تناول هذا الفصل الأدبيات النظرية والتطبيقية للذكاء الاصطناعي على تحسين الأداء في المؤسسات الناشئة، حيث بدأنا بتعريف الذكاء الاصطناعي وموهبته في تحويل كيفية إدارة الأعمال من خلال تحسين الكفاءة التشغيلية والقدرة على اتخاذ القرارات. استعرضنا أيضاً مفهوم المؤسسات الناشئة ودورها الحيوي في الاقتصاد، مع تسليط الضوء على التحديات التي تواجهها في بيئة تنافسية متغيرة. من خلال تقديم مجموعة من الدراسات السابقة، أبرزنا كيف يمكن

للذكاء الاصطناعي أن يُحسن الأداء التشغيلي والاستراتيجي في مختلف القطاعات. شملت الدراسات المراجعة تأثير الذكاء الاصطناعي على الكفاءة التشغيلية، الأداء المالي، إدارة الموارد البشرية، وتجربة العملاء، مما يعكس عمق تأثير هذه التقنية على جوانب متعددة من العمل المؤسسي.

في الختام، يبرز هذا الفصل أهمية تكامل الذكاء الاصطناعي في استراتيجيات المؤسسات الناشئة، ويشدد على ضرورة الاستثمار في هذه التقنية لتحقيق نتائج أفضل في الأداء وزيادة القدرة التنافسية في الأسواق.

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمتغيرات الدراسة

تمهيد:

يمثل الجانب التطبيقي من هذه المذكرة جزءًا حيويًا يسعى لتجسيد المفاهيم النظرية في الواقع العملي. يتناول هذا الفصل ذكرًا لبعض القرارات الحكومية الحديثة، حيث سنستعرض من خلاله قراءة للقرار 1275 والمنشور 001،

الذين يهدفان إلى تعزيز الابتكار وريادة الأعمال في المؤسسات التعليمية. سنسلط الضوء على ما جاء فيهما وكيفية تطبيقهما لدعم الطلاب والمشاريع الناشئة.

بعد ذلك، سنقدم لمحة لحاضنة الأعمال في جامعة غرداية، بالإضافة إلى إحصائيات حول أعداد المسجلين من الجامعيين في السنوات الأكاديمية 2023/2022 و 2024/2023، مما يعكس مدى تأثير هذه الحاضنات على تعزيز ريادة الأعمال داخل الجامعة.

كما سنتناول في هذا الفصل عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها من الاستبيان الموزع على الطلاب المنخرطين بالقرار بجامعة غرداية. حيث يهدف هذا الاستبيان إلى اظهار اراء الطلبة حول دور الذكاء الاصطناعي على تحسين عمل المؤسسات الناشئة ومدى استفادتهم من البرامج والخدمات المقدمة.

المبحث الأول: قراءة في قرار المتعلق بمذكرة تخرج -مؤسسة ناشئة-

المطلب الأول: القرار 1275 المؤرخ ب 27 سبتمبر 2022

جاء هذا القرار محمداً كإجراءات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية-مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي وذلك بهدف خلق جيل من الطلبة رواد الأعمال لهم القدرة والرغبة في التوجه نحو ريادة الأعمال الابتكارية وخلق المؤسسات الناشئة الخلاقة للثروة ومناصب الشغل حيث:

✓ حدد القرار الطلبة المعنيين بإعداد هذا المشروع وهم:

- كل طالب في السنة الأخيرة من مساره التعليمي صاحب فكرة قابلة ان تتطور إلى مؤسسة ناشئة: (طلبة الليسانس والماستر والدكتوراه، طلبة الهندسة والهندسة المعمارية، طلبة علوم البيطرة، من مختلف التخصصات والكليات).
- يمكن للطلبة الذين يعدون مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية-مؤسسة ناشئة تكوين فرق عمل تتكون من مجموعات صغيرة من الطلبة (من طالين 02 إلى ستة 06 طلبة) من تخصصات وكليات مختلفة. حث القرار على ضرورة:
- تلقي الطلبة المسجلين في هذا المسعى دورات تدريبية وورشات ميدانية حول نموذج الأعمال والتسويق الإلكتروني والمناجنت والتمويل والمحاسبة.
- مرافقة الحاضنة للمشاريع الحاصلة على وسم "لابل" مشروع مبتكر للتحويل الفوري إلى مؤسسات ناشئة.
- مناقشة الطلبة لمشاريعهم أما لجنة علمية تضم: المؤطر، عضو من حاضنة الأعمال أو دار المقاولاتية وممثل عن الشركاء الاقتصاديين. وخبراء متخصصين في مجال اختصاصهم، للتحصل على شهادة نهاية الدراسة الجامعية وعلى دبلوم مؤسسة ناشئة، يهدف على الأقل للحصول على وسم "لابل" مشروع مبتكر.
- يتم تسجيل المشاريع المتميزة في مسابقة وطنية لأفضل المؤسسات الناشئة وتتمن المشاريع الفائزة بدعم مالي مناسب من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين المهتمين بالمجال.

المطلب الثاني: المنشور 001 المؤرخ في 18 ماي 2023

جاء هذا القرار محمداً كإجراءات مناقشة مشروع نهاية الدراسة المعدة بغرض إنشاء مؤسسة ناشئة، فيما يلي سنركز على الجانب الذي يعني بنموذج العمل التجاري

تطرق القرار إلى كل من:

شكل إعداد المذكرة: ويكون ذلك وفقا لخيارين أحدهما إعداد مشروع نهاية الدراسة بالاختصار على صياغة مخطط نموذج الاعمال (BMC) مباشرة ويضم بطاقة تقنية مفصلة عن مستلزمات إنجاز المشروع، بما في ذلك مراحل إنشاء المؤسسة الناشئة أو المؤسسة المصغرة.

سير مناقشة مشروع نهاية الدراسة:

تشكيل لجنة المناقشة: تضم:

- أستاذ باحث، رئيس اللجنة؛

- الأستاذ المشرف؛

- الأستاذ المشرف المساعد، ان وجد؛

- ممثل عن الحاضنة أو دار المقاولاتية أو مركز الدعم التكنولوجي والابتكار؛

- ممثل أو أكثر عن الشريك الاقتصادي لمؤسسة التعليم العالي، ممن لهم علاقة بموضوع مشروع نهاية الدراسة

أو المؤسسة الناشئة المستهدف إنشاؤها.

محضر المناقشة وتقييم مشروع نهاية الدراسة: يقيم مشروع نهاية الدراسة المعد في إطار هذا الاختيار بالكميات نفسها

مع تلك المقررة بالنسبة للاختيار الأول، باستثناء معيار الجانب النظري والمعرفي للمشروع الذي لا يعتد به في شبكة

التقييم، مع توزيع نسبته من النقطة القصوى على المعايير الأخرى للشبكة بالتساوي:

- تحول حيازة مشروع نهاية الدراسة علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" الطالب الحصول

على النقطة القصوى.

- تحول حيازة مشروع نهاية الدراسة "استمارة إيداع طلب براءة الاختراع" الطالب الحصول على

50% من النقطة القصوى، على أن تكون هذه الاستمارة موثقة برقم إيداع، ومؤشرة من طرف كل من مدير

مؤسسة التعليم العالي المعنية ومصالح المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية (INAPI) وفي هذه الحالة تتداول

لجنة المناقشة حول الـ 50% المتبقية من النقطة القصوى استنادا إلى المعايير التالية:

● الجانب النظري والمعرفي لمشروع نهاية الدراسة؛

● وضوح عنوان الابتكار وأصالته بعد عملية البحث من قبل مركز الدعم التكنولوجي والابتكار؛

● بطاقة وصف الاختراع مفصلة وفق دليل إعداد مذكرة التخرج شهادة - براءة اختراع المعتمد من طرف اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية؛

● بلوغ مرحلة نضج النموذج الأولي للمشروع.

- قد يحدث أن يتعذر حيازة المشروع العلامة من طرف اللجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و "حاضنة أعمال"، لعوامل موضوعية عدة على غرار عدم استيفائه شروط منح العلامة، وعدم نضج النموذج الأولي، وغياب الجانب التجاري للمشروع، وعدم قدرة المشروع على تحقيق النمو السريع. كما قد يتعذر، كذلك، تسجيل المشروع في منصة "startup.dz" لعوامل موضوعية أخرى على غرار عدم نضج النموذج الأولي في آجاله، وخلو المشروع من الجوانب الابتكارية. وفي هذه الحالة، يقيم مشروع نهاية الدراسة، وفق شبكة التقييم التالية:

- الجانب النظري والمعرفي للمشروع: 15%؛

- وضوح الفكرة الأساسية وسلامتها: 10%؛

- الجوانب الابتكارية للمشروع: 25 %؛

- صحة نموذج العمل التجاري: 25 %؛

- الوصول إلى النموذج الأولي: 20%.

لا يراعى الجانب الابتكاري في تقييم مشروع نهاية الدراسة الذي يكون موضوعه استهداف إنشاء مؤسسة مصغرة. وفي هذه الحالة، يجرى تقييم المشروع على النحو التالي:

- الجانب النظري والمعرفي للمشروع: 20%؛

- وضوح الفكرة الأساسية وسلامتها: 20%؛

- صحة نموذج العمل التجاري: 30%؛

- الوصول إلى النموذج الأولي: 30%.

- قد يحدث أن يتعذر، أيضا، إيداع طلب براءة اختراع لدى المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية "INAPI" لعوامل موضوعية عدة، على غرار عدم نضج النموذج الأولي للمشروع في آجاله، وعدم توفر الإمكانيات المادية لإنجازه. وفي هذه الحالة، يقيم مشروع نهاية الدراسة، وفق شبكة التقييم التالية:

- الجانب النظري والمعرفي للمشروع: 15%؛
- وضوح عنوان الابتكار وأصالته بعد عملية البحث من قبل مركز الدعم التكنولوجي والابتكار: 15%؛
- بطاقة وصف الاختراع مفصلة وفق دليل إعداد مذكرة التخرج شهادة - براءة اختراع المعتمد من طرف اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية: 35%؛
- الوصول إلى النموذج الأولي وفق سلم مستوى النضج التكنولوجي 30%.
- شهادة التخرج وملحق "شهادة-مؤسسة ناشئة وشهادة-براءة اختراع":  
عقب إتمام المناقشة، وبعد استيفاء الطالب شروط الحصول على شهادة التعليم العالي المتوجة لمساره التكويني، تسلم، له كذلك، شهادة إضافية تسمى "شهادة-مؤسسة ناشئة وشهادة-براءة اختراع" في نسخة محررة بلغة وطنية ومترجمة إلى لغة أجنبية ذات صيت علمي عالمي، أو أكثر، تتولى اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية إعداد نموذجها. وفي هذه الحالة، يكيف الملحق الوصفي الذي يلحق بشهادة التعليم العالي المسلمة للطالب المعني عبر إدراج ملاحظة تفيد بتحضير مشروع نهاية الدراسة وفقاً لصيغة "شهادة-مؤسسة ناشئة وشهادة-براءة اختراع"، المحدثة بالقرار رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 والمذكور أعلاه.
- المطلب الثالث: الاحصائيات الأخيرة بحاضنة الاعمال بجامعة غرداية  
الفرع الأول: تقديم لحاضنة الاعمال بجامعة غرداية  
أنشئت حاضنة الأعمال لجامعة غرداية طبقاً للقرار الوزاري المشترك المؤرخ في 13 رجب عام 1443 الموافق ل 14 فبراير سنة 2022 والذي يتضمن إنشاء مصلحة مشتركة للبحث العلمي تسمى حاضنة لدى جامعة غرداية، حيث حددت المؤسسات التي تعتبر طرفاً بالنسبة للحاضنة كالاتي:
  - جامعة غرداية؛
  - الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية؛
  - الشركاء الاجتماعيون والاقتصاديون.وتتكون الحاضنة من فرعين اثنين (2) هما:  
1. فرع هندسة إدارة الأعمال: ويكلف بما يأتي:

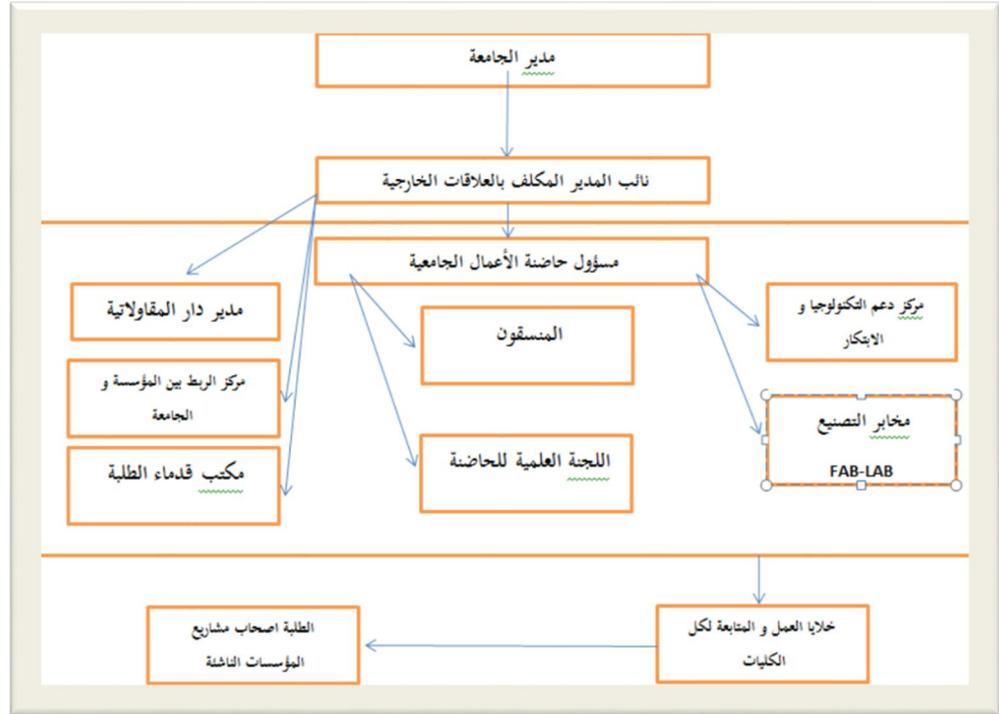
- استقبال ومرافقة مشروع ابتكاري ذي صلة مباشرة بالبحث؛
- مساعدة صاحب المشروع على تحقيق فكرته؛
- انتقاء وإثبات إمكانية تطبيق الفكرة في المدى البعيد؛
- تقديم الدعم لأصحاب المشاريع في مجال التكوين والاستشارة والتمويل مع مرافقتهم إلى غاية إنشاء المؤسسة؛
- متابعة تطور المؤسسات المنشأة من طرف الحاضنة.

2. فرع صيانة وأمن التجهيزات العلمية: ويكلف بما يأتي:

- صيانة التجهيزات العلمية الموضوعة تحت تصرف الحاضنة؛
- ضمان أمن الموقع والتجهيزات العلمية.

تم وضع الهيكل التنظيمي لحاضنة الأعمال لجامعة غرداية على النحو التالي:

الشكل رقم (1-2): الهيكل التنظيمي لحاضنة الأعمال لجامعة غرداية



المصدر: غريقة محمد اسلام، دور الأبعاد الريادية لحاضنات الأعمال في مواجهة معوقات المؤسسات الناشئة - دراسة حالة

حاضنة الأعمال لجامعة غرداية، مذكرة Master، جامعة غرداية، 2023/2022، ص22

الفرع الثاني: إحصائيات الموسمين 2023/2022 و 2024/2023

عدد مشاريع المؤسسات الناشئة وبراءات الابتكار: سنشير في هذا العنصر إلى عدد المشاريع Start up المسجلة ضمن حاضنة الأعمال بجامعة غرداية للموسمين الفارطين كما يلي:

- موسم 2023/2022: استقبلت الحاضنة 60 مشروع وتمت مناقشة 42 مشروع أي نسبة 70%.

- موسم 2024/2023: استقبلت الحاضنة 123 مشروعاً في انتظار برمجة المناقشات.

عدد الطلبة المتخرون ضمن القرار 1275: سنشير في هذا العنصر إلى عدد الطلبة المسجلين ضمن القرار الوزاري الخاص بمذكرات التخرج مؤسدة ناشئة بحاضنة الأعمال بجامعة غرداية للموسمين الفارطين كما يلي:

- موسم 2023/2022: استقبلت الحاضنة 103 طالب(ة).

- موسم 2024/2023: استقبلت الحاضنة 133 طالب(ة).

برامج التكوينات: أجرى أعضاء الحاضنة عدة دورات تكوينية ودورات تدريبية وكذلك أيام تحسيسية حول قرار 1275 ونوجز بعضها فيما يلي:

- موسم 2023/2022: قام أعضاء الحاضنة ببرمجة تكوينات مكثفة بدأت بتاريخ 02 ماي 2023 إلى

غاية 17 ماي 2023 بحضور كافة الطلبة دون تقسيمات ومجموعة مدربين ضمت 12 مدرباً، في كل من

قاعة المدياتييك بالقطب 01 ومخبر الهيدروليك بالقطب 02 وقاعة المحاضرات بكلية العلوم الطبيعية والحياة.

- موسم 2024/2023: قامت الحاضنة ببرمجة تكوينات امتدت من تاريخ 16 أفريل 2024 إلى غاية

11 جوان 2024 بحضور كافة الطلبة حسب تقسيماتهم التي تمت إلى 03 أفواج برفقة 14 مدرباً.

## المبحث الثاني: تحليل ومناقشة النتائج

المطلب الأول: منهجية وأدوات الدراسة

الفرع الأول: منهجية وأدوات الدراسة

أولاً: مجتمع وعينة الدراسة

- مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة في هذه المذكرة من كافة الطلبة ضمن القرار 1275 بجامعة غرداية بين الموسمين الجامعيين 2022-2023 و 2023-2024.
- عينة الدراسة: تم الاعتماد على عينة عشوائية مكونة من 44 طالب منخرط في القرار 1275 من دفعتي 2022/2023 و 2023/2024 والتي حضرت للتكوينات التي برمجتها الحاضنة من أجل معرفة دور عملية الإنجاز للنموذج.

ثانياً: المنهج المتبع

- بغية الوصول إلى النتائج المرجوة تم الاعتماد في هذا البحث على منهجين: المنهج الوصفي من خلال وصف ظاهرة البحث في الشق النظري عن طريق جمع المادة العلمية وتحريرها في الجانب النظري وتحليل نتائج الدراسة في الجانب التطبيقي بالإضافة إلى الاعتماد على منهج دراسة حالة من خلال تحليل وعرض نموذج العمل التجاري لمشروع متحصل على وسم مؤسسة ناشئة.
- أدوات الدراسة: تم استخدام الاستبيان في الجانب التطبيقي بحيث تم توزيع الاستبيان إلكترونياً وفق الطريقة التي يتيحها موقع غوغل.

ثالثاً: تصميم الاستبيان

تضمن الاستبيان 32 سؤالاً موزعاً على ثلاثة أجزاء (جزء المعلومات الشخصية، جزء المحور الأول، جزء المحور

الثاني) حيث:

- تضمن جزء المعلومات الشخصية 6 أسئلة؛
- تضمن المحور الأول 15 عبارة تم تقسيمهم على بعدين:
  - البعد الأول (الأدوات) ب 8 عبارات؛
  - البعد الثاني (التطبيقات) ب 7 عبارات؛
- أما المحور الثاني فضم 12 عبارة.

وقصد البلوغ إلى مجتمع الدراسة تم تصميم استبيان إلكتروني وتوزيعه عبر حسابات البريد الإلكتروني وصفحة الفيس بوك التابعة لحاضنة الأعمال بجامعة غرداية وكذا الحضور إلى ورشات تدريبية وتوزيع الرابط على المشاركين.

- مقياس ليكارت الخماسي:

تم تصميم الاستبيان وفق نموذج ليكارت (Likert) الخماسي باستخدام عبارات القياس المبينة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (2-1): درجة مقياس ليكارت

التصنيف	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مقياس ليكارت (Likert Scale)

بحيث يقابل كل عبارة قائمة تحمل الاختيارات التالية: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)

وتمثل رقميا (1،2،3،4،5) على التوالي

- درجة الموافقة: الجدول الموالي يوضح اتجاه موافقة عينة الدراسة على عبارات الاستبيان

الجدول رقم (2-2): تحديد المجال حسب قيم المتوسط الحسابي

الدرجة	المتوسط الحسابي
منخفضة جدا	من 1 إلى 1.80
منخفضة	من 1.81 إلى 2.60
متوسطة	من 2.61 إلى 3.40
مرتفعة	من 3.41 إلى 4.20
مرتفعة جدا	من 4.21 إلى 5

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

حسب ما جاء في الجدول رقم (2-2) نرى انه إذا كان متوسط إجابة المبحوثين حول عبارة ما يقع في مجال

من مجالات الجدول أعلاه فنقول أنها جاءت على حسب الدرجة المقابل لها في الجدول فمثلا متوسط حسابي بين مجال من 1 إلى 1.80 نقول أنها جاءت منخفضة جدا.

المطلب الثاني: عرض وتحليل النتائج

الفرع الأول: تحليل البيانات الشخصية

أولا: متغير الجنس

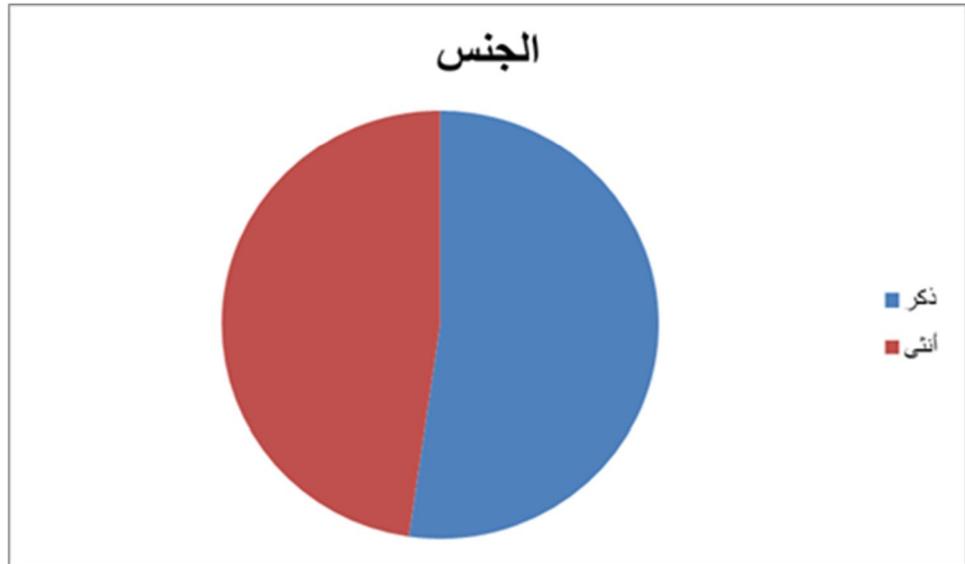
الجدول رقم (2-3): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية%	التكرار	الجنس
52.3%	23	ذكر
47.7%	21	أنثى
100%	44	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم (2-3) والخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس نجد أن غالبية أفراد العينة كانوا ذكورا بنسبة 52.3% في حين كانت نسبة الاناث 47.7% وهي نسب جد متقاربة مما يدل على أن الفرص ما بين الجنسين متكافئة من ناحية إنشاء المؤسسات.

الشكل رقم (2-2): التمثيل البياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس



المصدر: من مخرجات Excel2010

ثانيا: متغير السن

الجدول رقم (2-4): توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

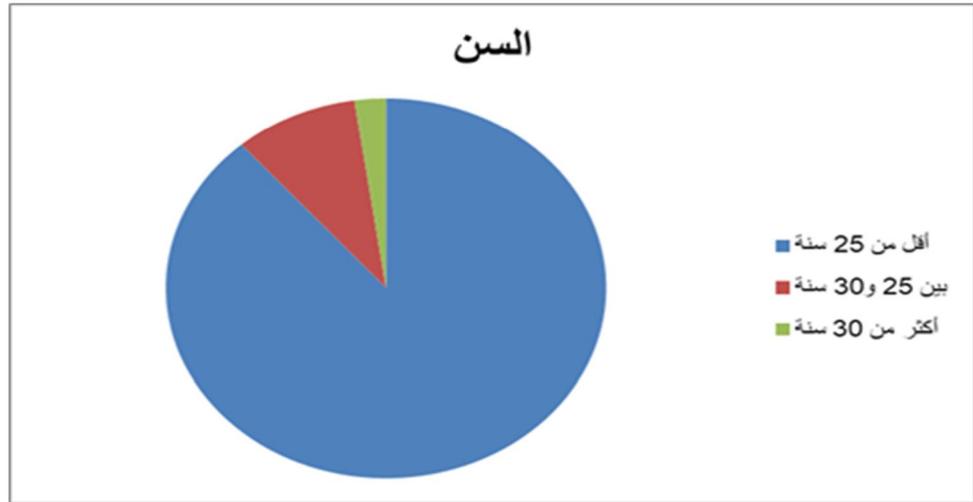
النسبة %	التكرار	البيان
88.6%	39	اقل من 25 سنة
9.1%	04	بين 25 و30 سنة

2.3%	01	أكبر من 30 سنة
100%	44	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم (2-4) والخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن نلاحظ أن عدد أفراد العينة الذين كان سنهم اقل من 25 سنة هم 39 فرداً ويشكلون نسبة 88.6% من إجمالي العينة أي الفئة الغالبة في الدراسة، بينما عدد أفراد العينة الذين يتراوح سنهم بين 25 و 30 سنة هم 04 أفراد ويشكلون نسبة 9.1% من إجمالي أفراد العينة وأخيراً أفراد العينة الذين يتجاوز سنهم 30 سنة فكان عددهم 01، أي ما يعادل 2.3% من إجمالي أفراد العينة وهذا ما يدل على أن حامي المشاريع كلهم من فئة الشباب ذوي الطاقة والحماس من أجل رفع التحدي.

الشكل رقم (2-3): التمثيل البياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن



المصدر: من مخرجات Excel2010

ثالثاً: متغير المستوى التعليمي

الجدول رقم (2-5): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

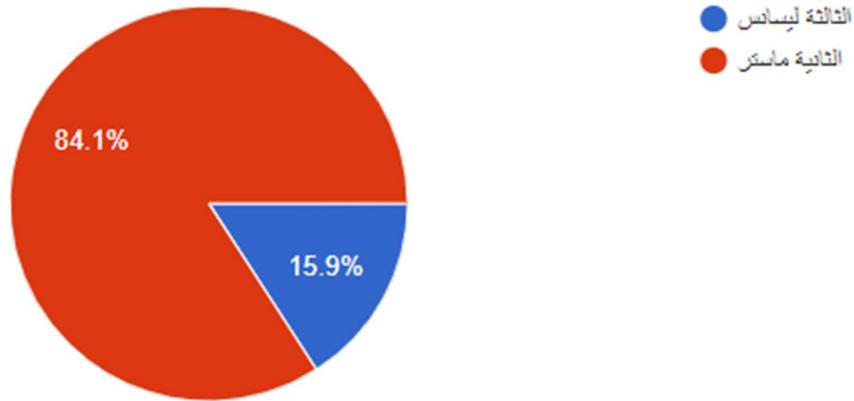
النسبة المئوية%	التكرار	المستوى
84.1%	37	ثانية ماستر
15.9%	07	ثالثة ليسانس

المجموع	44	%100
---------	----	------

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم (2-5) والخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى نجد أن النسبة الغالبة كانت من مستوى الثانية ماستر بقيمة 84.1% وتكرر 37، أما نسبة الثالثة ليسانس فتمثل 15.9% وتكرر 07 وهذا راجع إلى أن مستوى الماستر لديهم نظرة أو سع وتكوين يساعد في البحث والتنقيب عن الأفكار بالإضافة إلى عامل الوقت فهو كافي جدا لإنجاز المذكرة.

الشكل رقم (2-4): التمثيل البياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى



المصدر: من مخرجات Google Forms

الفرع الثاني: اختبارات الثبات والتوزيع الطبيعي الاستبيان

أولاً: ثبات الاستبيان

يتم قياس ثبات الاستبيان من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ. والذي يعد من بين الطرق المستخدمة لتقييم الثبات في القياس وتتسم بدرجة عالية من الدقة من حيث قدرتها على قياس درجة التوافق أو الاتساق فيما بين العبارات.

الجدول رقم (2-6): معاملات الثبات لمقاييس الدراسة

المتغيرات	عدد العبارات	معدل ألفا كرونباخ
للمحور الأول: استخدامات الذكاء الاصطناعي	8	0.757
المحور الثاني: المؤسسات الناشئة	7	0.872
الإجمالي	12	0.591
	27	0.841

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

تشير النتائج في الجدول رقم (2-6) إلى قيم المعامل ألفا للأبعاد المستخدمة في الدراسة حيث كانت جميعها أكبر من (0.5) والذي يعد الحد الأدنى المقبول لمعامل ألفا كرونباخ، وبالتالي يمكن القول بأن المقاييس المستخدمة تتمتع بالثبات الداخلي.

ثانياً: اختبار التوزيع الطبيعي

اختبار كولجروف- سمرنوف نتعرف من خلاله على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لان معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً. والجدول الموالي يوضح نتائج الاختبار:

الجدول رقم (2-7): لإختبار ( Test de Kolmogorov-Smirnov )

المحور	المعنوية
استخدامات الذكاء الاصطناعي	0.200
الأدوات	0.147
التطبيقات	0.057
المؤسسات الناشئة	0.200

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم (2-7) نجد أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0.05) وهذا يدل على أن البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي ومنه ستخضع عينة الدراسة إلى الاختبارات المعلمية.

ثالثاً: العلاقة بين محاور الاستبيان

الجدول رقم (2-8): العلاقة بين محاور الاستبيان

استخدامات الذكاء الاصطناعي	معامل بيرسون	معنوية
محور الذكاء الاصطناعي	0.341	0.02
الأدوات	0.281	0.06
التطبيقات		

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

من الجدول أعلاه، نلاحظ وجود علاقة سلبية وضعيفة بين أبعاد فياليات إنجاز نموذج العمل التجاري ونموذج

العمل التجاري، والعلاقة معنوية عند مستوى المعنوي ( $\alpha \geq 0.01$ )

الفرع الثاني: العرض الإحصائي لنتائج الدراسة

جدول رقم (2-9): إجابات أفراد العينة على عبارات محور المؤسسات الناشئة

العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب حسب أهمية	اتجاه العينة
1. مدى وضوح رؤية المؤسسة الناشئة لديكم وتوافقها مع الأهداف المستقبلية	3.8409	.83369	5	مرتفعة
2. أعتقد أن المؤسسة الناشئة التي أعمل فيها تبتكر بشكل كافٍ للتفوق في السوق	4.0682	.54550	3	مرتفعة
3. تعتبر القرارات الاستراتيجية في المؤسسة الناشئة التي أعمل بها مبنية على تحليل دقيق للسوق	3.8182	.81477	6	مرتفعة
4. يتمتع فريق العمل في المؤسسة الناشئة بمرونة كافية للتكيف مع التغيرات السريعة في البيئة التنافسية	3.0227	1.06724	9	متوسطة
5. مستوى الدعم الذي تقدمه الإدارة العليا للمشاريع والأفكار الجديدة في المؤسسة الناشئة مرتفع	3.0227	1.06724	9	متوسطة
6. تعتمد المؤسسة الناشئة بشكل فعال على التكنولوجيا لتحقيق أهدافها التشغيلية	3.0000	1.05654	10	متوسطة

منخفضة	11	1.045522	2.4773	7. توفر المؤسسة الناشئة بيئة تشجع على التعاون بين مختلف الأقسام لتحقيق أهداف مشتركة
مرتفعة	2	.75378	4.1136	8. أعتقد أن المؤسسة الناشئة التي أعمل فيها تمتلك استراتيجيات واضحة للنمو والتوسع
مرتفعة جدا	1	.71933	4.2500	9. تسهم المؤسسة الناشئة بشكل فعال في تطوير مهارات الموظفين ودعم الابتكار داخل الفريق
مرتفعة	4	.80169	3.9091	10. تمكن المؤسسة الناشئة من استغلال الفرص السوقية بشكل سريع واستباقي.
مرتفعة	7	.87332	3.4318	11. تعتقد أن إدارة المؤسسة الناشئة تتعامل بشكل جيد مع المخاطر والتحديات
متوسطة	8	.86113	3.3409	12. أشعر أن المؤسسة الناشئة التي أعمل فيها تتمتع بهيكل تنظيمي فعال يسهل عملية اتخاذ القرار
مرتفعة		.37681	3.5246	محور المؤسسات الناشئة

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم (2-9) نلاحظ أن إجابات أفراد العينة المدروسة لعبارة المحور الأول والمتعلقة ب محور المؤسسات الناشئة والمتكون من اثني عشرة عبارة 12 قد بلغ متوسط حسابي قدره 3.8409 وانحراف معياري قدره 0.83369، نلاحظ ان العبارة رقم 09 "فهم قرار المؤسسات الناشئة امر اساسي لأي شخص يرغب في بناء مشروع تجاري ناجح" كانت رقم 1 حسب ترتيب الاهمية وقد بلغت اعلى متوسط حسابي 4.2500 وانحراف معياري 0.71933، بينما العبارة رقم 07 كانت رقم 11 حسب ترتيب الاهمية وقد بلغت أدني متوسط حسابي الذي بلغ 2.4773 وانحراف معياري قدره 1.045522، حيث جاءت الإجابات عن العبارات 04 و 05 و 06 و 12 في مجال درجة متوسطة أما العبارة 07 كانت في مجال درجة منخفضة، وأيضا بالنسبة للفقرة 09 كانت

في مجال درجة مرتفعة جداً، بينما جاءت باقي العبارات في مجال درجة مرتفعة، وهذا ما يدل على أن المبحوثين موافقون إلى حد ما على ما جاء في عبارات هذا المحور.

الجدول رقم (2-10): إجابات أفراد العينة على عبارات محور استخدامات الذكاء الاصطناعي

العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب حسب أهمية	اتجاه العينة
<b>البعد الأول: الأدوات</b>				
1. تعتمد المؤسسة بشكل فعال على أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين الكفاءة التشغيلية.	3.9318	0.81833	3	مرتفعة
2. يساعد الذكاء الاصطناعي في المؤسسة على اتخاذ قرارات مستندة إلى تحليل البيانات الدقيقة	3.1136	0.96968	14	متوسطة
3. تساهم أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في المؤسسة في تحسين جودة الخدمات أو المنتجات المقدمة	3.5682	0.81833	10	مرتفعة
4. يتم استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل سلوك العملاء وتوقع احتياجاتهم بشكل دقيق	3.7273	0.65994	6	مرتفعة
5. تساهم أدوات الذكاء الاصطناعي في تسريع عمليات التوظيف واختيار الموظفين الأكفاء	3.5909	0.97213	9	مرتفعة
6. تعتمد المؤسسة على الذكاء الاصطناعي لتطوير استراتيجيات تسويقية مخصصة لكل شريحة من العملاء	3.4091	0.87120	11	مرتفعة
7. يساعد استخدام الذكاء الاصطناعي في المؤسسة على تقليل الأخطاء البشرية في العمليات اليومية	3.8864	0.68932	5	متوسطة
8. تساهم أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين تجربة العملاء من خلال توفير استجابة أسرع وأكثر دقة لاستفساراتهم	3.6818	0.93443	8	مرتفعة
متوسط البعد الأول	3.6136	0.51632		مرتفعة
<b>البعد الثاني: التطبيقات</b>				
1. تستخدم المؤسسة تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات الكبيرة واستخراج المعلومات الهامة لاتخاذ القرارات	4.3864	0.75378	1	مرتفعة
2. تساهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أتمتة العمليات الروتينية وتحسين كفاءة العمل اليومي	2.8182	1.06253	15	متوسطة
3. تعتمد المؤسسة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحسين التنبؤات المتعلقة بالطلب المستقبلي على المنتجات أو الخدمات	3.1364	1.00211	13	متوسطة
4. تلعب تطبيقات الذكاء الاصطناعي دورًا مهمًا في تحسين تجربة العملاء من خلال تقديم حلول فورية وذكية	3.3864	0.99337	12	متوسطة
5. تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة سلسلة الإمداد داخل المؤسسة وتقليل التأخير في العمليات	3.7045	0.85125	7	مرتفعة

مرتفعة	4	0.83019	3.909 1	6. تعتمد المؤسسة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتخصيص المنتجات والخدمات لتلبية احتياجات العملاء الفردية
مرتفعة	2	0.80695	4.000 0	7. تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اكتشاف الأنماط والاتجاهات في السوق، مما يساعد المؤسسة على التكيف بسرعة مع التغيرات
مرتفعة		0.68126	3.620 1	متوسط البعد الثاني
مرتفعة		0.53549	3.616 7	محور استخدامات الذكاء الاصطناعي

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم (2-10) نلاحظ أن إجابات أفراد العينة المدروسة لعبارات المحور الثاني و المتعلقة ب محور استخدامات الذكاء الاصطناعي و المتكون من بعدين قد بلغ المتوسط الحسابي 3.6167 و انحراف معياري قدره 0.53549، بحيث نلاحظ أن البعد الأول و المتعلق ب الأدوات قد بلغ متوسط حسابي 3.6136 و انحراف معياري قدره 0.51632 و يتكون من ثمانية 08 عبارات، نلاحظ ان العبارة رقم 01 في البعد الأول كانت في المرتبة 03 حسب ترتيب الأهمية و بلغت اعلى متوسط حسابي قدره 3.9318 و انحراف معياري قدره 0.81833 بينما العبارة رقم 02 في البعد الأول كانت في المرتبة 14 حسب ترتيب الأهمية وبلغت ادنى متوسط حسابي قدره 3.1136 و انحراف معياري قدره 0.96968

أما البعد الثاني والمتعلق ب التطبيقات فقد بلغ المتوسط الحسابي 3.6201 وانحراف معياري قدره 0.68126 ويتكون من سبعة 07 عبارات، أما العبارة التي تحصلت على أعلى متوسط حسابي هي العبارة رقم 01 في البعد الثاني ب 4.3864 وانحراف معياري قدره 0.75378 وكانت في المرتبة 01 حسب ترتيب الأهمية، أما العبارة رقم 02 في البعد الثاني بلغت أدنى متوسط ب 2.8182 وانحراف معياري قدره 1.06253 وكانت في المرتبة 15 حسب ترتيب الأهمية، حيث جاءت الإجابات على العبارات 02 و 07 من البعد الأول و 02 و 03 و 04 من البعد الثاني في مجال درجة متوسطة، بينما جاءت باقي العبارات في مجال درجة مرتفعة، نلاحظ ان الاجابات على عبارات هذا المحور بالموافقة وهذا ما يدل على أن المبحوثين موافقون إلى حد ما على ما جاء في عبارات هذا المحور.

الجدول رقم (2-11): قياس التكرارات والنسب لمحور المؤسسات الناشئة

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	العبارة
------------	-------	-------	-----------	----------------	---------

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمتغيرات الدراسة

7	28	4	5	0	تكرار	مدى وضوح رؤية المؤسسة الناشئة لديكم وتوافقها مع الأهداف المستقبلية
15.9	63.6	9.1	11.4	0	نسبة	
8	31	5	0	0	تكرار	أعتقد أن المؤسسة الناشئة التي أعمل فيها تبتكر بشكل كافٍ للتفوق في السوق
18.2	70.4	11.4	0	0	نسبة	
6	29	4	5	0	تكرار	تعتبر القرارات الاستراتيجية في المؤسسة الناشئة التي أعمل بها مبنية على تحليل دقيق للسوق
13.6	65.9	9.1	11.4	0	نسبة	
4	12	10	17	1	تكرار	يتمتع فريق العمل في المؤسسة الناشئة بمرونة كافية للتكيف مع التغيرات السريعة في البيئة التنافسية
9.1	27.3	22.7	38.6	2.3	نسبة	
4	12	10	17	1	تكرار	مستوى الدعم الذي تقدمه الإدارة العليا للمشاريع والأفكار الجديدة في المؤسسة الناشئة مرتفع
9.1	27.3	22.7	38.6	2.3	نسبة	
4	12	10	17	1	تكرار	تتعلم المؤسسة الناشئة بشكل فعال على التكنولوجيا لتحقيق أهدافها التشغيلية
9.1	27.3	22.7	38.6	2.3	نسبة	
4	12	10	17	1	تكرار	توفر المؤسسة الناشئة بيئة تشجع على التعاون بين مختلف الأقسام لتحقيق أهداف مشتركة
9.1	27.3	22.7	38.6	2.3	نسبة	
4	12	10	17	1	تكرار	أعتقد أن المؤسسة الناشئة التي أعمل فيها تمتلك استراتيجيات واضحة للنمو والتوسع
9.1	27.3	22.7	38.6	2.3	نسبة	
4	11	11	17	1	تكرار	تسهل المؤسسة الناشئة بشكل فعال في تطوير مهارات الموظفين ودعم الابتكار داخل الفريق
9.1	25	25	38.6	2.3	نسبة	
2	6	9	21	6	تكرار	تمكّن المؤسسة الناشئة من استغلال الفرص السوقية بشكل سريع واستباقي.
4.5	13.6	20.5	47.7	13.6	نسبة	
13	25	4	2	0	تكرار	تعتقد أن إدارة المؤسسة الناشئة تتعامل بشكل جيد مع المخاطر والتحديات
29.5	56.8	9.1	4.5	0	نسبة	

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمتغيرات الدراسة

16	25	1	2	0	تكرار	مستوى الدعم الذي تقدمه الإدارة العليا للمشاريع والأفكار الجديدة في المؤسسة الناشئة مرتفع تعتمد المؤسسة الناشئة بشكل فعال على التكنولوجيا لتحقيق أهدافها التشغيلية
36.4	56.8	2.3	4.5	0	نسبة	
7	30	4	2	1	تكرار	توفر المؤسسة الناشئة بيئة تشجع على التعاون بين مختلف الأقسام لتحقيق أهداف مشتركة أعتقد أن المؤسسة الناشئة التي أعمل فيها تمتلك استراتيجيات واضحة للنمو والتوسع
15.9	68.2	9.1	4.5	2.3	نسبة	
3	21	12	8	0	تكرار	تسهم المؤسسة الناشئة بشكل فعال في تطوير مهارات الموظفين ودعم الابتكار داخل الفريق تمكن المؤسسة الناشئة من استغلال الفرص السوقية بشكل سريع واستباقي.
6.8	47.7	27.3	18.2	0	نسبة	
2	20	13	9	0	تكرار	تعتقد أن إدارة المؤسسة الناشئة تتعامل بشكل جيد مع المخاطر والتحديات
4.5	45.5	29.5	20.5	0	نسبة	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يمثل الجدول رقم (2-11) تكرار ونسبة إجابات أفراد العينة المدروسة للعبارات المتعلقة بمحور المؤسسات الناشئة المتكون من 12 عبارة حيث حصلت العبارة 02 على أكبر تكرار موافقة 31 بنسبة % 70.4 و حصلت العبارة رقم 07 على أكبر تكرار غير موافقة 21 بنسبة % 47.7 وتليهم العبارة 13 التي نالت على أكبر تكرار محايد 13 بنسبة % 29.5، ومن خلال هذا نستنتج فالأخير بأن أفراد العينة وافقوا بالأغلبية على نفس الاختيارات.

الجدول رقم (2-12): قياس التكرارات و النسب لمحور استخدامات الذكاء الاصطناعي

العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1.	0	3	7	24	10
	0	6.8	15.9	54.5	22.7
2.	1	12	15	13	3
	2.3	27.3	34.1	29.5	6.8

3	24	13	3	1	تكرار	.3
6.8	54.5	29.5	6.8	2.3	نسبة	
3	28	11	2	0	تكرار	.4
6.8	63.6	25.1	4.5	0	نسبة	
6	22	9	6	1	تكرار	.5
13.6	50	20.5	13.6	2.3	نسبة	
3	19	16	5	1	تكرار	.6
6.8	43.2	36.4	11.4	2.3	نسبة	
5	32	4	3	0	تكرار	.7
11.4	72.7	9.1	6.8	0	نسبة	
5	27	7	3	2	تكرار	.8
11.4	61.4	15.9	6.8	4.5	نسبة	
22	19	1	2	0	تكرار	.9
50	43.2	2.3	4.5	0	نسبة	
2	10	15	12	5	تكرار	.10
4.5	22.7	34.1	27.3	11.4	نسبة	
2	16	15	8	3	تكرار	.11
4.5	36.4	34.1	18.2	6.8	نسبة	
3	22	10	7	2	تكرار	.12
6.8	50	22.7	15.9	4.5	نسبة	
6	24	9	5	0	تكرار	.13
13.6	54.5	20.5	11.4	0	نسبة	
9	26	5	4	0	تكرار	.14
20.5	59.1	11.4	9.1	0	نسبة	
11	25	5	3	0	تكرار	.15
25	56.8	11.4	6.8	0	نسبة	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يمثل الجدول تكرار ونسبة إجابات أفراد العينة المدروسة للعبارات المتعلقة بمحور استخدامات الذكاء

الاصطناعي المتكون من 15 عبارة حيث حصلت العبارة 07 على أكبر تكرار موافقة 32 بنسبة % 72.7

وحصلت كل من العبارة رقم 02 والعبارة رقم 10 على أكبر تكرار غير موافقة 12 بنسبة % 27.3 وتليهم العبارة

رقم 06 التي نالت على أكبر تكرار محايد 16 بنسبة 36.4%، ومن خلال هذا نستنتج فالأخير بأن أفراد العينة وافقوا بالأغلبية على نفس الاختيارات.

المطلب الثالث: اختبار الفرضيات

الفرع الأول: الفرضية الأولى

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدامات أدوات الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة

جدول رقم (2-13): يوضح معاملات الانحدار البسيط لبعث أدوات الذكاء الاصطناعي

SIG	قيمة T	المعاملات المعيارية	المعاملات غير معيارية		النموذج
		Beta	الخطأ المعياري	B	
0,000	6,794		0,386	2,624	الثابت
0,023	2,354	0,341	0,106	0,249	الأدوات

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

انطلاقاً من الجدول رقم (2-13) أن قيمة sig = (0.023) وهي أقل من مستوى 5% وبالتالي توجد

علاقة ذات دلالة إحصائية لبعث التكوين مع نموذج العمل التجاري. ويمكن توضيح ذلك من خلال معادلة خط

الانحدار كما يلي:

$$Y = 2.624 + 0.341x$$

ومنه نثبت الفرضية الأولى بأنه توجد علاقة بين استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وعمل المؤسسات الناشئة

الفرع الثاني: الفرضية الثانية

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة

جدول رقم (2-14): يوضح معاملات الانحدار البسيط لبعث تطبيقات الذكاء الاصطناعي

SIG	قيمة T	المعاملات المعيارية	المعاملات غير معيارية	النموذج

		Beta	الخطأ المعياري	B	
0,000	9,821		0,302	2,962	الثابت
0,065	1,898	0,281	0,082	0,155	التطبيقات

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

انطلاقاً من الجدول رقم (2-14) نجد أن قيمة  $\text{sig} = (0,065)$  وهي أكبر من مستوى 5% وبالتالي لا

توجد علاقة ذو دلالة إحصائية لبعده تطبيقات الذكاء الاصطناعي مع المؤسسات الناشئة ويمكن توضيح ذلك من

خلال معادلة خط الانحدار:

$$Y = 2.962 + 0.281x$$

الفرع الثالث: الفرضية الثالثة

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدامات الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة

جدول رقم (2-15): معامل الارتباط بين الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة

النموذج	قيمة R	قيمة $R^2$	قيمة المصححة	الخطأ المعياري
	0,342	0,117	0,096	0,35822

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة معامل الارتباط بين الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة هو  $R = 0.342$  أي أن هناك ارتباط ضعيف بينهما، بينما كان معامل التحديد  $R^2 = 0.117$  أي أن استخدامات الذكاء الاصطناعي تفسر ما نسبة 11% من التباين في المؤسسات الناشئة والنسبة المتبقية المقدرة بـ 89% تعود إلى عوامل أخرى.

جدول (2-16) جدول المعاملات المعيارية لخط الانحدار

النموذج	المعاملات غير معيارية		المعاملات المعيارية	
	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة T
الثابت	2,653	0,373		7,115
				0,000

0,023	2,362	0,342	0,102	0,241	استخدامات الذكاء الاصطناعي
-------	-------	-------	-------	-------	----------------------------

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS انطلاقاً من الجدول رقم (2-16) أن قيمة sig = (0.023) وهي أقل من مستوى 5% وبالتالي توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لبعث استخدامات الذكاء الاصطناعي ويمكن توضيح ذلك من خلال معادلة خط الانحدار كما يلي:

$$Y = 2.653 + 0.342x$$

ومنه نثبت الفرضية الثالثة بأنه توجد علاقة بين استخدامات الذكاء الاصطناعي (الأدوات والتطبيقات) وعمل المؤسسات الناشئة وهذا ما يفسر ضرورة تعزيز استخدامات أساليب الذكاء الاصطناعي في عمل المؤسسات الناشئة خاصة للطلبة من أجل إنجاز مذكراتهم وفقاً للقرار.

#### خلاصة:

في هذا الفصل، تم تسليط الضوء على أهمية الذكاء الاصطناعي واستخداماته المختلفة في تحسين عمل المؤسسات الناشئة. بدايةً، تم تعريف الذكاء الاصطناعي وتوضيح مجالاته المتعددة التي تشمل التحليل التنبؤي، التعلم الآلي، والأتمتة، وكيف يمكن لهذه الأدوات أن تعزز من الكفاءة التشغيلية واتخاذ القرارات داخل المؤسسات. كما تم شرح أهمية المؤسسات الناشئة في الاقتصاد الحديث، والدور الذي يلعبه الابتكار التكنولوجي في تمكين هذه المؤسسات من التكيف مع التغيرات السريعة في البيئة التنافسية.

ركزت الدراسة على ثلاثة محاور رئيسية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الناشئة، وهي: أدوات الذكاء الاصطناعي، تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتأثير الذكاء الاصطناعي بشكل عام على عمل المؤسسات الناشئة. وتم عرض دراسات سابقة تناولت هذه المحاور بهدف إبراز الفروق والتماثل مع دراستنا. تم طرح ثلاث فرضيات أساسية في هذا الفصل لدراسة العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وعمل المؤسسات الناشئة. الفرضية الأولى تفترض وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وعمل المؤسسات الناشئة، حيث أن الأدوات مثل التحليلات التنبؤية والأتمتة تساهم في تحسين الكفاءة التشغيلية للمؤسسات. الفرضية الثانية تشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعمل المؤسسات الناشئة، حيث أن التطبيقات الذكية تساهم في تحسين تجربة العملاء وإدارة العمليات. أما الفرضية الثالثة فتشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاصطناعي بشكل عام وعمل المؤسسات الناشئة، مما يعكس التأثير الشامل لهذه التقنية على تحسين أداء المؤسسات الناشئة من الناحيتين التشغيلية والاستراتيجية. في النهاية، يشير الفصل إلى أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون أداة قوية لتحقيق النمو المستدام في المؤسسات الناشئة، وذلك من خلال تعزيز الكفاءة، تحسين اتخاذ القرارات، وتوفير استجابة أسرع وأكثر دقة لتحديات السوق.

خاتمة

## خاتمة:

في ختام هذا البحث، تم تسليط الضوء على الدور الحيوي الذي يلعبه الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء المؤسسات الناشئة، التي تواجه تحديات مستمرة في بيئة اقتصادية تنافسية ومتغيرة. لقد أوضحنا كيف يمكن لتقنيات الذكاء الاصطناعي أن توفر للمؤسسات الناشئة الأدوات اللازمة لتعزيز كفاءتها التشغيلية وتحقيق نمو مستدام. من خلال تحليل الفرضيات الثلاث التي تم طرحها، توصلنا إلى نتائج تؤكد على أهمية الذكاء الاصطناعي كأداة استراتيجية لهذه المؤسسات. الفرضية الأولى التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وعمل المؤسسات الناشئة، أثبتت صحتها حيث أظهرت الدراسة أن الأدوات مثل التحليلات التنبؤية والأتمتة تسهم في تحسين الكفاءة التشغيلية وتقليل التكاليف، مما يسمح للمؤسسات بالاستفادة من مواردها بشكل أفضل.

أما الفرضية الثانية التي تفترض وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعمل المؤسسات الناشئة، فقد أثبتت النتائج أن التطبيقات الذكية مثل روبوتات الدردشة، الأنظمة التنبؤية، وتحليل البيانات الكبيرة تساعد على تحسين تجربة العملاء، وزيادة رضاهم، وتخصيص الخدمات والمنتجات حسب احتياجاتهم. هذا الاستخدام الفعال للتكنولوجيا يعزز من قدرة المؤسسات الناشئة على بناء علاقات أقوى مع عملائها وتوسيع نطاق أعمالها بسرعة أكبر.

الفرضية الثالثة، التي تشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاصطناعي بشكل عام وعمل المؤسسات الناشئة، أثبتت أن الذكاء الاصطناعي لا يؤثر فقط على العمليات الفردية، بل يلعب دورًا استراتيجيًا شاملاً في تعزيز قدرة المؤسسات على النمو، التكيف، والتفوق في الأسواق التنافسية. من خلال تقديم رؤى تعتمد على البيانات وتحليل الأداء، يمكن الذكاء الاصطناعي المؤسسات الناشئة من اتخاذ قرارات أفضل، والتفاعل بسرعة مع التغيرات السوقية.

أهمية موضوع الدراسة تتجلى في الحاجة المتزايدة للمؤسسات الناشئة إلى الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة لتعزيز قدراتها التنافسية وتحقيق الاستدامة. مع تقدم الذكاء الاصطناعي بسرعة وتزايد تطبيقاته المتنوعة، بات من

الضروري على هذه المؤسسات استغلال هذه التقنيات لتعزيز إنتاجيتها، تحسين إدارة مواردها، والتكيف مع التغيرات المستمرة في السوق. الذكاء الاصطناعي يمثل اليوم فرصة فريدة للمؤسسات الناشئة للتفوق على منافسيها الأكبر والأكثر رسوخًا من خلال الابتكار والمرونة.

في ضوء النتائج المتوصل إليها، يُنصح المؤسسات الناشئة بتبني استراتيجيات شاملة لتطبيق الذكاء الاصطناعي في مختلف جوانب أعمالها، بدءًا من العمليات التشغيلية وصولاً إلى القرارات الاستراتيجية. الاستثمار في هذه التقنيات لن يُعزز فقط من قدرة المؤسسات على التكيف والنمو، بل سيساهم أيضًا في تحسين جودة المنتجات والخدمات المقدمة وزيادة رضا العملاء، مما يُعزز من استدامتها في بيئة أعمال دائمة التغيير.

ختامًا، يمثل الذكاء الاصطناعي فرصة ذهبية للمؤسسات الناشئة لتحقيق التميز والتفوق في أسواق اليوم المعقدة، ومن الضروري الاستمرار في البحث وتطوير استراتيجيات فعالة لتطبيق هذه التكنولوجيا بشكل مثالي لتحقيق أقصى استفادة منها.

## قائمة المصادر والمراجع

باللغة العربية:

الكتب:

1. احمد بن عبد الرحمان الشمري-وفاء بنت ناصر المبيرك، ريادة الاعمال، العبيكان، المملكة العربية السعودية، 2019.

مير احمد، السنارة، عكاشة للنشر، الجزائر، 2023.

الرسائل والأطروحات:

1. بوثلجة مختارية، دريسي حفيظة، واقع وافاق المؤسسات الناشئة في الجزائر، مذكرة ماستر، جامعة تيارت، 2022/2021.

2. حرمة محمد، خميرة عبد الله، إدارة المؤسسات الناشئة في الجزائر اهداف وتحديات، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة ادرار، 2022/2021.

3. زيايدي عبد الكريم، زيوش أسامة، المؤسسات الناشئة في الجزائر، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة برج بوعرييج، 2023/2022.

4. شهبوب نسرين، مخلوف نسيمية، طرق تدويل المؤسسات الناشئة في الجزائر-دراسة حالة شركة -yassir، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة جيجل، 2023/2022.

5. قصاب نور امال، بلوفة صارة، النظام القانوني للمؤسسات الناشئة في الجزائر، مذكرة ماستر، جامعة بجاية، 2022/2021.

المقالات:

1. بوعكة كاملة، المؤسسات الناشئة في الجزائر -واقع وتحديات، المجلة الجزائرية لقانون الأعمال، المجلد الثالث، العدد الأول 2022.

2. نور الهدى حمروش، المؤسسات الناشئة بين آليات الدعم والواقع في الجزائر، مجلة قضايا معرفية، المجلد 2 العدد 2، 2022.

المدخلات:

1. الورشة التدريبية المقامة بجامعة غرداية بعنوان نموذج العمل التجاري، يوم 28/05/2024.

الجرائد والدوريات:

1. أمينة عثمانية، منال بلعابد، المؤسسات الناشئة في الجزائر بين جهود التنظيم وهياكل الدعم، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2020.
2. بوصوفة الزهرة، المؤسسات الناشئة وحاضنات الاعمال وفقا لأحكام المرسوم التنفيذي 245/20، دائرة البحوث والدراسات القانونية والسياسية، مجلد 07، العدد 02، 2023.
3. ديناوي أنفال عائشة، زرواط فاطمة الزهراء، المؤسسات الناشئة قاطرة الجزائر الجديدة للنهوض بالاقتصاد الوطني "التحديات واليات الدعم"، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2020.
4. شوقي جباري، زهيرة قطراني، مرتكزات نجاح الشركات الناشئة الجزائرية- تجربة يسير نموذجاً-، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 05، العدد 03، 2023.
5. عيسى قتالة واخرون، خطوات إنشاء استراتيجية مالية ناجحة للمؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية -جامعة المسيلة-، المجلد 16، العدد 02، 2024.
6. الياس قرار، مخطط نموذج العمل التجاري، ابين للاستشارات، تونس، 27 افريل 2017.

المواقع الإلكترونية:

1. أكادية الحاسوب، محمد حبش، تعرّف على مخطط نموذج العمل التجاري Business Model Canvas - الجزء الأول، 21:40، 2024/04/28.
2. نموذج العمل التجاري جاهز، بكه، 2024/04/28، 19:30.

باللغة الأجنبية:

الكتب:

1. Alexander Osterwalder & Yves Pigneur, business model generation, Wiley, Switzerland, 2010.
2. Allan afuah, internet business models and strategies: text and cases, McGraw-Hill Education, United States, 2003.
3. Eric Ries, The lean startup, crown business, United states, 2011.

Jim Muehlhausen, Business models for dummies, united states, wiely, 2013. .4

Timothy Clark, business model you, Wiley, united states, 2012. .5

الرسائل والأطروحات:

Anna Sibińska, Technology-based business model: A startup perspective, Poland, .1  
2022.

Kezia Asriningtyas Drevdal, Organizing the business model generation process for .2  
mobile application development businesses,M.Sc,university of agder,2015.

المقالات:

Roberto Macha-Huamán et al, Business Model Canvas in the entrepreneurs' .1  
business model: a system approach, peru, 2023.

Soraya Lopes et al, DIGITAL ENTREPRENEURSHIP: GOALS AND .2  
PRACTICES IN STARTUPS  
BUSINESS MODELS, Brazil, 2023.

المدخلات:

Jörg Weking et al, Does Business Model Matter for Start-up Success? A .1  
Quantitative Analysis, germany, 2019.

الملاحق



الملحق رقم (1): القرار 1275 المؤرخ ب 27 سبتمبر 2022

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

قرار رقم 1275 مؤرخ في 27 سبتمبر 2022 يحدد كفاءات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول

على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي

إن وزير التعليم العالي والبحث العلمي،

- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 22-305 المؤرخ في 11 صفر عام 1444 الموافق 8 سبتمبر سنة 2022 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 77-13 المؤرخ في 18 ربيع الأول عام 1434 الموافق 30 يناير سنة 2013 الذي يحدد صلاحيات وزير التعليم العالي والبحث العلمي،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 22-208 المؤرخ في 5 ذي القعدة عام 1443 الموافق 5 جوان سنة 2022 الذي يحدد نظام الدراسات والتكوين للحصول على شهادات التعليم العالي،

يقرر ما يأتي:

المادة الأولى: يهدف هذا القرار إلى تحديد كفاءات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي.

المادة 2: يهدف مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة في الأساس، إلى خلق جيل من الطلبة رواد الأعمال لهم القدرة والرغبة في التوجه نحو ريادة الأعمال الابتكارية وخلق المؤسسات الناشئة الخلاقة للثروة ومناصب شغل، والتي تعد عملا مربحا يقوم على أسس ودعائم الابتكار والتكنولوجيا، يهدف إلى إيجاد حلا تقنيا، أو تكنولوجيا، أو رقمية لمؤسسات قائمة أو مؤسسات مستقلة بذاتها.

المادة 3: تشتمل مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة على مجموعة من البرامج التدريبية في مجال إعداد مخططات الأعمال موجهة لمراقبة الطلبة المسجلين لإعدادها، والتي تسمح لهم بإعداد مذكرة تخرج قابلة للتحويل إلى مشروع مؤسسة ناشئة.

المادة 4: يسمح لطلبة الليسانس والماستر والدكتوراه وطلبة الهندسة والهندسة المعمارية طلبة علوم البيطرة من مختلف التخصصات والكليات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة.

المادة 5: يتلقى الطلبة المسجلين في هذا المسعى بكليات تدريبات وورشات ميدانية حول نموذج الأعمال والتسويق الإلكتروني والمناجمنت والتمويل والمحاسبة.



المادة 6: يمكن لكل طالب في السنة الأخيرة من مساره التعليمي صاحب فكرة قابلة أن تتطور إلى مؤسسة ناشئة أن يرافق من حاضنة أعمال مؤسسته الجامعية ويناقش مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة.

المادة 7: يمكن للطلبة الذين يعدون مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة تكوين فرق عمل تتكون من مجموعات صغيرة من الطلبة ( من طالبين (02) إلى ستة (06) طلبة) من تخصصات وكليات مختلفة من أجل مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة.

المادة 8: يقوم الطلبة المسجلين بإعداد مشاريع مذكرات تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة في شكل "فكرة مؤسسة ناشئة Start-up".

المادة 9: يحصل الطلبة الذين يقومون بإعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة، بعد القيام بعرض ومناقشة مشاريعهم أمام لجنة علمية وخبراء متخصصين في مجال إختصاصهم، تضم: المؤطر، عضو من حاضنة الأعمال أو دار المقاولاتية وممثل عن الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين، على شهادة نهاية الدراسة الجامعية وعلى دبلوم مؤسسة ناشئة، يهدف على الأقل للحصول على وسم "لابل" مشروع مبتكر.

تسهر إدارة حاضنات الأعمال الجامعية على مرافقة المشاريع الحاصلة على وسم "لابل" مشروع مبتكر للتحويل الفوري إلى مؤسسات ناشئة حاصلة على وسم "لابل" من قبل اللجنة الوطنية لمنح علامة "لابل".

المادة 10: يتم تسجيل المشاريع المتميزة في مسابقة وطنية لأفضل المؤسسات الناشئة و تُنمّن المشاريع الفائزة بدعم مالي مناسب من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين المهتمين بالمجال.

المادة 11: ينشر هذا القرار في النشرة الرسمية للتعليم العالي والبحث العلمي.

حرر بالجزائر في 27 سبتمبر 2022

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

وزير التعليم العالي والبحث العلمي  
 كمال جداري



## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

## وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

## منشور رقم 001 مؤرخ في 18 ماي 2023

يحدد كفايات مناقشة مشروع نهاية الدراسة المعد  
بغرض إنشاء مؤسسة ناشئة أو الحصول على براءة اختراع

## المرجع:

- المرسوم رقم 71-275 المؤرخ في 15 شوال عام 1391 الموافق 3 ديسمبر سنة 1971 والمتضمن إحداه شهادة الدروس الطبية الخاصة.
- المرسوم رقم 74-174 المؤرخ في 3 شعبان عام 1394 الموافق 21 غشت سنة 1974 والمتضمن تنظيم الدراسات قصد الحصول على شهادة طبيب بيطري، المعدل والمتمم.
- المرسوم رقم 74-200 المؤرخ في 14 رمضان عام 1394 الموافق أول أكتوبر سنة 1974 والمتضمن إنشاء شهادة دكتور في العلوم الطبية.
- المرسوم التنفيذي رقم 97-291 المؤرخ في 22 ربيع الأول عام 1418 الموافق 27 يوليو سنة 1997 والمتضمن إنشاء شهادة الدراسات المتخصصة في العلوم الطبية.
- المرسوم الرئاسي رقم 23-119 المؤرخ في 23 شعبان عام 1444 الموافق 16 مارس سنة 2023 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة.
- المرسوم التنفيذي رقم 13-77 المؤرخ في 18 ربيع الأول عام 1434 الموافق 30 يناير سنة 2013 الذي يحدد صلاحيات وزير التعليم العالي والبحث العلمي.
- المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق 15 سبتمبر سنة 2020 والمتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال"، وتحديد مهامها وتشكيلها وسيرها.
- المرسوم التنفيذي رقم 22-208 المؤرخ في 5 جوان 2022 الذي يحدد نظام الدراسات للحصول على شهادات التعليم العالي.
- القرار رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 الذي يحدد كفايات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية-مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي.
- القرار رقم 171 المؤرخ في 9 فيفري 2023 الذي يحدد كفايات التسجيل وإعادة التسجيل في التكوينات لنيل شهادة الليسانس والماستر ومهندس دولة ومهندس معماري، وكذا كفايات التقييم والتدرج فيها، المعدل والمتمم.

- القرار رقم 36 المؤرخ في 1 مارس 2023 والمتضمن إنشاء لجنة وطنية تنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية.

يهدف هذا المنشور إلى تحديد كفاءات مناقشة مشروع نهاية الدراسة المعد بغرض إنشاء مؤسسة ناشئة أو الحصول على براءة اختراع، كما تمّ استحداثه بموجب القرار رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022، والمذكور أعلاه.

#### أ. شكل إعداد مشروع نهاية الدراسة

يُعدّ مشروع نهاية الدراسة من طرف الطالب، بالتنسيق مع المشرف، وفقًا لأحد الاختيارين الآتين:  
(1) الاختيار الأول:

يقوم هذا الاختيار على إعداد مشروع نهاية الدراسة في شكل مذكرة تتشكل من جزأين: يتعلّق الجزء الأول بالجانبين النظري والمعرفي حول موضوع المذكرة، ويتمّ إعداده بطريقة ملخّصة ووفقًا للأحكام المنصوص عليها في القرار رقم 171 المؤرخ في 9 فيفري 2023، المعدّل والمتّم، والمذكور أعلاه، ويتعلّق الجزء الثاني بملحقي يحتوي على الجانبين التجاري والتّقني للمشروع، والمسئى كذلك مخطّط نموذج الأعمال (BMC)، ويضمّ بطاقة تقنية مفصّلة عن مستلزمات إنجاز المشروع، بما في ذلك مراحل إنشاء المؤسسة الناشئة أو المؤسسة المصغرة، أو ملفّ إبداع براءة اختراع مثلما هو محدّد في دليل إعداد مذكرة التخرّج في إطار القرار رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022، والمذكور أعلاه.

#### (2) الاختيار الثاني:

يقوم هذا الاختيار على إعداد مشروع نهاية الدراسة بالاختصار فقط على صياغة مخطّط نموذج الأعمال (BMC) مباشرة، ويضمّ بطاقة تقنية مفصّلة عن مستلزمات إنجاز المشروع، بما في ذلك مراحل إنشاء المؤسسة الناشئة أو المؤسسة المصغرة، أو ملفّ إبداع براءة اختراع مثلما هو محدّد في دليل إعداد مذكرة التخرّج في إطار القرار رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022، والمذكور أعلاه.

#### ii. رزنامة مناقشة مشروع نهاية الدراسة

نظرًا لما يكتسي مشروع نهاية الدراسة المعدّ ضمن أحد الاختيارين المشار إليهما أعلاه من خصوصيات، لاسيما من حيث طريقة الإنجاز، والموارد المادية اللازمة لإنجاز النماذج الأولية، وما يرتبط بهذه الأخيرة من آجال متفاوتة، تُكَيّف رزنامة مناقشة هذا المشروع وتُحدّد كما يلي:

- تاريخ بداية المناقشات: السبت 20 ماي 2023،

- تاريخ اختتام المناقشات: الخميس 20 جويلية 2023،

- تُستأنف المناقشات مباشرة مع بداية الدخول الجامعي 2023-2024، وتتواصل إلى غاية يوم السبت 30 سبتمبر 2023.

تطبق الرزنامة المحددة أعلاه بعنوان المناقشات التي تُجرى بعنوان السنة الجامعية 2023-2024، على أن تُكيّف بعنوان السنوات الجامعية المقبلة وفقاً لخصوصية كل سنة. وللبيان، تعدُّ المناقشة التي تجري في الأجل الاستثنائي المذكور مناقشةً في الدورة الأولى العادية، وليست ضمن الدورة الثانية الاستدراكية.

### iii. سيرمناقشة مشروع نهاية الدراسة

يكون مشروع نهاية الدراسة، المعدّ وفق أحد الاختيارين المبينين أعلاه، محلّ مناقشة واحدة، وفقاً لبرنامج مسبق يُعدّ على مستوى القسم بالتنسيق مع مسؤولي الواجهات الجامعية ذات الصلة بالمشروع، من حاضنات جامعية ودور مقاولاتية ومراكز الدعم التكنولوجي والابتكار وغيرها. ويبين هذا البرنامج تاريخ المناقشة ومكان إجرائها.

#### 1) تشكيلة لجنة المناقشة:

تتشكل لجنة مناقشة مشروع نهاية الدراسة، حسب أحد الاختيارين، كما يلي:

#### • في حالة الاختيار الأوّل:

- أستاذ باحث، رئيس اللجنة.
  - الأستاذ المشرف، والأستاذ المشرف المساعد، إن وُجد،
  - أستاذ باحث، ممتحن، ذي صلة بالتخصّص موضوع المشروع،
  - ممثل عن الحاضنة أو دار المقاولاتية،
  - ممثل، أو أكثر، عن الشريك الاقتصادي لمؤسسة التعليم العالي، ممّن لهم علاقة بموضوع مشروع نهاية الدراسة أو المؤسسة الناشئة المستهدف إنشائها.
- وفي حالة ما إذا كان مشروع نهاية الدراسة عبارة عن براءة اختراع، يُدعى للمشاركة، ضمن لجنة المناقشة، أيضاً، مسؤول مركز الدعم التكنولوجي والابتكار (CATI).

#### • في حالة الاختيار الثاني:

- أستاذ باحث، رئيس اللجنة.
- الأستاذ المشرف،
- الأستاذ المشرف المساعد، إن وُجد،

- ممثل عن الحاضنة أو دار المقاولاتية أو مركز الدعم التكنولوجي والابتكار.
  - ممثل، أو أكثر، عن الشرك الاقتصادي لمؤسسة التعليم العالي، ممن لهم علاقة بموضوع مشروع نهاية الدراسة أو المؤسسة الناشئة المستهدف إنشاؤها.
- وفي هذا السياق، ونظرًا لأهمية الشركاء الاقتصاديين في إعطاء البعد الاقتصادي لمشاريع نهاية الدراسة، يتعين على نائب مدير مؤسسة التعليم العالي المكلف بالعلاقات الخارجية، بالتنسيق مع مسؤول مكتب الربط بين المؤسسة والجامعة (BLEU)، لاسيما عند تحضير المناقشة، العمل من أجل تحسيس هؤلاء الشركاء بجدوى المشاركة في مناقشة المشروع.

## 2) محضر المناقشة وتقييم مشروع نهاية الدراسة:

تُقيد نتائج مناقشة مشروع نهاية الدراسة في محضر وفقًا للنموذج الملحق بهذا المنشور. استنادًا إلى معايير التقييم التالية:

### • بالنسبة للمناقشة وفقًا للاختيار الأول:

- تخول حيازة مشروع نهاية الدراسة علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" الطالب الحصول على النقطة القصوى.
- تُخول حيازة مشروع نهاية الدراسة "استمارة إبداع طلب براءة الاختراع" الطالب الحصول على 50% من النقطة القصوى. على أن تكون هذه الاستمارة موثقة برقم إبداع، ومؤشراً من طرف كل من مدير مؤسسة التعليم العالي المعنية ومصالح المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية (INAPI). وفي هذه الحالة، تتداول لجنة المناقشة حول الـ 50% المتبقية من النقطة القصوى استنادًا إلى المعايير التالية:

- الجانب النظري والمعرفي لمشروع نهاية الدراسة.
- وضوح عنوان الابتكار وأصالته بعد عملية البحث من قبل مركز الدعم التكنولوجي والابتكار.
- بطاقة وصف الاختراع مفصلة وفق دليل إعداد مذكرة التخرج شهادة - براءة اختراع المعتمد من طرف اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية.
- بلوغ مرحلة نضج النموذج الأولي للمشروع.

- قد يحدث أن يتعدّد حيازة المشروع العلامة من طرف اللّجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال"، لعوامل موضوعيّة عدّة على غرار عدم استيفائه شروط منح العلامة، وعدم نضج النموذج الأوّلي، وغياب الجانب التجاري للمشروع، وعدم قدرة المشروع على تحقيق النموّ السّريع. كما قد يتعدّد، كذلك، تسجيل المشروع في منصة "startup.dz" لعوامل موضوعية أخرى على غرار عدم نضج النموذج الأوّلي في آجاله، وخلق المشروع من الجوانب الابتكارية. وفي هذه الحالة، يُقيّم مشروع نهاية الدّراسة، وفق شبكة التّقييم التّالية:

○ الجانب النظري والمعرفي للمشروع: 15%

○ وضوح الفكرة الأساسية وسلامتها: 10%

○ الجوانب الابتكارية للمشروع: 25%

○ صحّة نموذج العمل التجاري (BMC): 25%

○ الوصول إلى النموذج الأوّلي: 25%

- لا يُراعى الجانب الابتكاري في تقييم مشروع نهاية الدّراسة الذي يكون موضوعه استهداف إنشاء مؤسسة مصغّرة. وفي هذه الحالة، يُجرى تقييم المشروع على النّحو التّالي:

○ الجانب النظري والمعرفي للمشروع: 20%

○ وضوح الفكرة الأساسية وسلامتها: 20%

○ صحّة نموذج العمل التجاري (BMC): 30%

○ الوصول إلى النموذج الأوّلي 30%

- قد يحدث أن يتعدّد، أيضًا، إبداع طلب براءة اختراع لدى المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية "INAPI" لعوامل موضوعيّة عدّة، على غرار عدم نضج النموذج الأوّلي للمشروع في آجاله، وعدم توفّر الإمكانيات المادية لإنجازه. وفي هذه الحالة، يُقيّم مشروع نهاية الدّراسة، وفق شبكة التّقييم التّالية:

○ الجانب النظري والمعرفي للمشروع: 15%

○ وضوح عنوان الابتكار وأصالته بعد عملية البحث من قبل مركز الدّعم التكنولوجي

والابتكار: 15%

○ بطاقة وصف الاختراع مفصلة وفق دليل إعداد مذكرة التخرج شهادة – براءة اختراع المعتمد من طرف اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية: 35%

○ الوصول إلى النموذج الأولي وفق سُلّم مستوى النضج التكنولوجي (TRL): 35%

● بالنسبة للمناقشة وفقاً للاختيار الثاني:

يُقيم مشروع نهاية الدراسة المعدّ في إطار هذا الاختيار بالكيفيات نفسها مع تلك المقررة بالنسبة للاختيار الأول، باستثناء معيار الجانب النظري والمعرفي للمشروع الذي لا يُعتدُّ به في شبكة التقييم، مع توزيع نسبته من النقطة القصوى على المعايير الأخرى للشبكة بالتساوي.

iv. شهادة التخرج وملحق "شهادة - مؤسسة ناشئة وشهادة - براءة اختراع"

عقب إتمام المناقشة، وبعد استيفاء الطالب شروط الحصول على شهادة التعليم العالي المتوجة لمساره التكويني، تُسلّم، له كذلك، شهادة إضافية تُسمى "شهادة مؤسسة ناشئة وشهادة - براءة اختراع" في نسخة مُحَرَّرة بلغة وطنية ومترجمة إلى لغة أجنبية ذات صيتٍ علمي عالمي، أو أكثر. تتولى اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية إعداد نموذجها.

وفي هذه الحالة، يُكَيَّفُ الملحق الوصفي الذي يُلحق بشهادة التعليم العالي المسلمة للطالب المعني عبر إدراج ملاحظة تفيد بتحضير مشروع نهاية الدراسة وفقاً لصيغة "شهادة مؤسسة ناشئة وشهادة - براءة اختراع"، المُحدثة بالقرار رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 والمذكور أعلاه.

يُنشر هذا المنشور في النشرة الرسمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

حُرِّرَ بالجزائر، في 18 ماي 2023

عن وزير التعليم العالي والبحث العلمي،  
الأمين العام

Digitally signed by Abdelhakim BENTELLIS  
Date: 2023.05.18 17:17:29 +01'00'

الملحق رقم(04): مخرجات ال SPSS

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.841	27

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
الأدوات	.117	44	.147	.966	44	.209
التطبيقات	.131	44	.057	.961	44	.147
استخدامات الذكاء الاصطناعي	.104	44	.200*	.943	44	.031

\*. This is a lower bound of the true significance.  
a. Lilliefors Significance Correction

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test						
		التكرار ين	الترتيب يب	الناتج إنجاز نموذج العمل التجاري	نموذج العمل التجاري	
N		44	44	44	44	
1	Normal Parameters <sup>a,b</sup>	Mean	3.6136	3.6201	3.6167	3.5246
		Std. Deviation	.51632	.68126	.53549	.37681
Most	Extreme Differences	Absolute	.117	.131	.105	.104
		Positive	.070	.085	.058	.104

	Negative	-	-	-.105-	-.101-
		.117-	.131-		
Test Statistic		.11	.13	.105	.104
		7	1		
Asymp. Sig. (2-tailed)		.14	.05	.200 <sup>c,d</sup>	.200 <sup>c,d</sup>
		7 <sup>c</sup>	7 <sup>c</sup>		
a. Test distribution is Normal.					
b. Calculated from data.					
c. Lilliefors Significance Correction.					
d. This is a lower bound of the true significance.					

Coefficients <sup>a</sup>						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	2.962	.302		9.821	.000
	التطبيقات	.155	.082	.281	1.898	.065

a. Dependent Variable: نموذج العمل التجاري

Coefficients <sup>a</sup>						
Model Summary						Sig.
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate		
1	.342 <sup>a</sup>	.117	.096	.35822		.000
						.023

a. Predictors: (Constant, استخدامات الذكاء الاصطناعي)

Coefficients <sup>a</sup>						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	2.653	.373		7.115	.000
	استخدامات الذكاء الاصطناعي	.241	.102	.342	2.362	.023

a. Dependent Variable: نموذج العمل التجاري

Statistics				
		التكوين	التدريب	نموذج العمل التجاري
N	Valid	44	44	44
	Missing	0	0	0
Mean		3.6136	3.6201	3.5246
Std. Deviation		.51632	.68126	.37681

Statistics		
البيانات إنجاز نموذج العمل التجاري		
N	Valid	44
	Missing	0
Mean		3.6167
Std. Deviation		.53549

Statistics		
المؤسسات الناشئة		
N	Valid	44
	Missing	0
Mean		3.5246
Std. Deviation		.37681

Group Statistics					
	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
نموذج العمل التجاري	ذكر	23	3.4855	.29048	.06057
	انثى	21	3.5675	.45691	.09971

Statistics
الجنس

N	V	alid	44
	M	issing	0
Mean			1.4773
Std. Deviation			.50526
الجنس			
		Frequency	Per cent
V	alid	ذكر	23
		انتى	21
	T	otal	44
		Per cent	Valid Percent
			Cumulati ve Percent
			52.3
			47.7
			100.0
			100.0
السن			
		Frequency	Per cent
			Valid Percent
			Cumulati ve Percent
V	alid	أ قل من 25 سنة	39
		ب ين 25 و 30 سنة	4
		أ كثير من 30 سنة	1
	T	otal	44
			88.6
			9.1
			2.3
			100.0
			100.0

Statistics		
سن		
N	Val id	44
	Mis sing	0
Mean		1.1364
Std. Deviation		.40868

